



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3987

التاريخ : الإثنين 2016/7/11

الفبر الرئيسي



وزير الخارجية المصري في زيارة رسمية
لـ"إسرائيل" للمرة الأولى منذ 2007: حل
الدولتين ليس بعيداً

... ص 4

أبرز العناوين



"الخارجية الفلسطينية" تدعو "الرباعية" للتركيز على التحريض العنصري الاحتلالي الرسمي
البردويل: ملف المصالحة الوطنية تم إيقافه وتجميده بقرار أعلى من حركة فتح
"إسرائيل" تصارع لمنع التصويت في اليونسكو على قرار يرفض صلة اليهود بالحرم القدسي
الخليل: الاحتلال يدهم أكثر من 2,400 منزل ويغلق أكثر من 250 طريقاً خلال عشرة أيام
شكري يوافق على طلب ننتياهو بالتوسط لدى حماس لإطلاق سراح الجنود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

8	2.	"الخارجية الفلسطينية" تدعو "الرباعية" للتركيز على التحريض العنصري الاحتلالي الرسمي
8	3.	وزارة الإعلام الفلسطينية: تصريحات وزراء حكومة نتنياهو دعوة لقتل الفلسطينيين الأبرياء
9	4.	الحكومة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي لرفع الحصار عن الخليل
9	5.	"الطاقة" بغزة: وزارة المالية لم تلتزم بالتفاهات على ضريبة "البلو" مع الحكومة
10	6.	المالكي يبحث مع المبعوث الفرنسي آليات التحضير للمؤتمر الدولي للسلام
10	7.	الارتباط العسكري يتمكن من الإفراج عن ثلاثة مواطنين
10	8.	وزير الأشغال العامة والإسكان يعلن انتهاء إعادة إعمار أول برج سكني في غزة
11	9.	"والا": إسرائيل" تطلب من السلطة جمع الأسلحة بالضفة
11	10.	الضفة الغربية: شجارات وعنف غير مسبوق.. وحملة أمنية لضبط السلاح
12	11.	"إسرائيل" تدرس طلباً فلسطينياً لزيادة حجم القوات الأمنية

المقاومة:

13	12.	حصاد المقاومة في أسبوع: ست عمليات وإصابة ثمانية إسرائيليين و70 مواجهاة
13	13.	حصاد الأحد: 12 نقطة تماس مع الاحتلال في القدس والضفة
13	14.	الاحتلال يدعي اعتقال خلية في القدس نفذت عمليات رشق للحجارة و"المولوتوف"
14	15.	غزة: شهيد من "الجهاد" في انهيار نفق
14	16.	حماس تستنكر تصريحات مستشار الحرس الثوري الإيراني
15	17.	حماس تستنكر تصريحات الأمير تركي الفيصل
15	18.	"الجهاد": تصريحات الفيصل تخدم الأجندة الصهيونية
16	19.	البردويل: لا مفاوضات مباشرة أو بوسيط مع الاحتلال لتبادل الأسرى
16	20.	البردويل: ملف المصالحة الوطنية تم إيقافه وتجميده بقرار أعلى من حركة فتح
17	21.	أحمد يوسف: الانتخابات الداخلية لحماس ستجري بين نهاية 2016 وبداية 2017
19	22.	خمس قوى تتفق على خوض الانتخابات المحلية بقوائم مشتركة
20	23.	يديعوت: حماس تستعد لنقل المعركة المقبلة إلى داخل "إسرائيل"
21	24.	حماس تطلق مخيمات "انتفاضة القدس" الصيفية لأطفال غزة
21	25.	لبنان: محاولة اغتيال مسؤول في "فتح" بمخيم "المية ومية"

الكيان الإسرائيلي:

21	26.	المدعي العام الإسرائيلي يقرر فتح تحقيق جنائي ضد نتنياهو
22	27.	"إسرائيل" تضع خطة للانضمام إلى عضوية مجلس الأمن الدولي في 2018
22	28.	"إسرائيل" تصارع لمنع التصويت في اليونسكو على قرار يرفض صلة اليهود بالحرم القدسي
23	29.	نائب رئيس الكنيست يطالب ليبرمان بمنع زيارات ذوي أسرى غزة
23	30.	ليبرمان يطالب درعي بسحب إقامة زوجة الشهيد أبو صلاح

24	31. "إسرائيل" تواصل حملة تجنيد متطوعين مسيحيين وقوانين جديدة لملاحقة الناشطين المعارضين
24	32. "ذي ماركر": "إسرائيل" تستورد الغاز من الأسواق العالمية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	33. الخليل: الاحتلال يداهم أكثر من 2,400 منزل ويغلق أكثر من 250 طريقاً خلال عشرة أيام
25	34. "الإحصاء الفلسطيني": سكان الضفة وغزة 4.8 مليون نسمة والخصوبة في غزة أعلى
28	35. مصادرة عشرة آلاف قطعة من محل للآثار في القدس القديمة
29	36. تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين
29	37. "مجموعة العمل": النظام السوري يواصل اعتقال عشرات اللاجئات الفلسطينيات ويتكتم على مصيرهن
30	38. مركز أسرى فلسطين: 96 عملية قمع وتنكيل بالأسرى منذ بداية العام
31	39. اكتشاف أول مقبرة لـ"الفلسطينيين" في عسقلان
32	40. الاحتلال يتوغل شرق خانينوس
32	41. مكتبة متنقلة في غزة لتشجيع الأطفال على القراءة
33	42. "هآرتس": "تصنيف جديد" لمنع الفلسطينيين من دخول "إسرائيل"
	<u>ثقافة:</u>
34	43. الروائي المقدسي جوهر: الاحتلال والثقافة ضدان
	<u>مصر:</u>
34	44. شكري يوافق على طلب ننتياهو بالتوسط لدى حماس لإطلاق سراح الجنود
35	45. مبادرة سلام مصرية جديدة بالتعاون مع عدة دول في المنطقة
35	46. القاهرة: ردود فعل واسعة على الزيارة المفاجئة والبرلمان المصري في انتظار مناقشتها
	<u>الأردن:</u>
36	47. العقرباوي: الأردن يضع القضية الفلسطينية بأعلى سلم أولوياته
37	48. حزب "الوحدة" يدعو لأوسع تضامن مع الأسرى الفلسطينيين
	<u>لبنان:</u>
37	49. مصدر قضائي لـ"الشرق الأوسط": لا مقر من محاكمة المتورطين بالتعامل مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
38	50. البرلمان التركي يناقش غداً التطبيع مع "إسرائيل"

حوارات ومقالات:	
38	51. "حماس" تتقرب من إيران: هل يتخلى مشعل عن منصبه؟... قاسم قصير
38	52. ماذا يُعدّ الفلسطينيون لمواجهة لحظة الحقيقة؟... طلال عوكل
42	53. نتنياهو بأفريقيا.. تمدد إسرائيلي وانكماش عربي... ياسر محبوب الحسين
46	54. إسرائيل انتصرت... عميره هاس
48	55. اليهود الشرقيون كجزء من الرواية الصهيونية... ليمور سمميان درش
50	كاريكاتير:

١. وزير الخارجية المصري في زيارة رسمية لـ"إسرائيل" للمرة الأولى منذ 2007: حل الدولتين ليس بعيدا

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 10-11/7/2016، عن سوسن أبو حسين، أن وزير الخارجية المصري سامح شكري التقى يوم الأحد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أول زيارة لوزير خارجية مصري منذ تسع سنوات في مسعى لتحريك مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وتأتي الزيارة بينما تجري محادثات حول إمكان إحياء مبادرة السلام العربية كما أنها أول زيارة يقوم بها وزير خارجية مصري إلى إسرائيل منذ عام 2007. وقال شكري للصحافيين في مؤتمر صحفي مشترك مع نتنياهو قبل بدء لقاؤهما في القدس إن زيارته "تأتي في توقيت مهم وحرصت به منطقة الشرق الأوسط". وأكد شكري أن حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي المستمر منذ عقود سيكون له "آثار إيجابية على منطقة الشرق الأوسط" مؤكدا أن مصر مستعدة "للإسهام بفاعلية" في تحقيق هذا الهدف. من جهته قال نتنياهو "أرحب بعرض الرئيس السيسي الأخير حول القيادة والجهود المصرية لدفع السلام مع الفلسطينيين قدما والسلام الأوسع في منطقتنا". ودعا نتنياهو الفلسطينيين إلى مفاوضات مباشرة. والمفاوضات متوقفة تماما منذ فشل جهود قادتها الولايات المتحدة في أبريل (نيسان) 2014. وكانت وزارة الخارجية المصرية أكدت في بيان أن زيارة شكري "تستهدف توجيه دفعة لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية إضافة إلى مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالجوانب السياسية في العلاقات الثنائية والأوضاع الإقليمية". وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن زيارة وزير الخارجية المصري قد تأتي في سياق تحضير زيارة محتملة لنتنياهو إلى القاهرة.

وقال شكري في المؤتمر الصحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إن زيارته لإسرائيل تأتي في توقيت هام وحرص تمر به منطقة الشرق الأوسط فيما بين صراع فلسطيني -إسرائيلي امتد لما يزيد على نصف قرن راح ضحيته الآلاف وتحطمت على جداره طموحات وآمال الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وفقاً لحدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وطموحات الملايين من أبناء الشعب الإسرائيلي في العيش في أمان واستقرار وسلام. ونوه الوزير المصري إلى "التنامي والانتشار المخيف لظاهرة الإرهاب" مؤكداً أنها "باتت تمثل خطراً وجودياً على شعوب المنطقة بل والعالم أجمع دون استثناء أو حصانة لأي شخص أو جماعة أو شعب". وأشار شكري إلى أن الزيارة تأتي في إطار الجهد المصري لتحقيق السلام لنفسها وجميع شعوب المنطقة ولا سيما الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وفي إطار رؤية الرئيس السيسي لتحقيق سلام شامل وعادل بين الجانبين ووضع حد نهائي لهذا الصراع الطويل.

وأضاف: "هذا الإنجاز إذا تحقق سيكون له أثار إيجابية على منطقة الشرق الأوسط واستعداد مصر للإسهام بفاعلية في تحقيق هذا الهدف استناداً إلى تجربتها التاريخية في تحقيق السلام والثقة التي تحظى بها كداعمة للاستقرار ونصير لمبادئ العدالة".

وقال شكري: "أزور إسرائيل لاستكمال نفس الحوار كي نهدي سويًا إلى خطوات جادة على الطريق السليم لتفعيل مقررات الشرعية الدولية واحترام الاتفاقيات والنقاهات التي سبق أن توصل إليها طرفا النزاع من أجل تحقيق حل الدولتين. فالثقة المطلوب تحقيقها هي تلك القائمة على العدل والحقوق المشروعة.. احترام حق الآخر في الحياة في سلام واستقرار.. والرغبة المتبادلة في التعايش السلمي في دولتين مستقلتين إلى جوار بعضهما البعض في سلام وأمن". ولفت وزير الخارجية المصري إلى معاناة الشعب الفلسطيني التي قال إنها "تزداد صعوبة يوماً بعد يوم وحلم السلام والأمن يصبح بعيد المنال عن الشعب الإسرائيلي طالما بقي الصراع" مضيفاً أنه "لم يعد من الممكن القبول بمنطقية مقولة الحفاظ على الوضع الراهن باعتبارها أفضل ما يمكن تحقيقه من آمال وطموحات الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.. فالوضع الراهن وللأسف ليس مستقراً أو ثابتاً ولا يتناسب مع تطلعات وطموحات الشعبين أو شعوب المنطقة والعالم المتطلعة إلى السلام والأمن والاستقرار".

وتابع: "رؤية حل الدولتين ليست بعيدة المنال وهناك الكثير من الأفكار والمبادرات المطروحة التي يمكن أن تسهم في ترجمته إلى واقع عملي إلا أن تنفيذ تلك الرؤية يقتضي اتخاذ خطوات جادة على مسار بناء الثقة وتوفير إرادة حقيقية غير قابلة للتشتت أو فقدان البوصلة تحت أي ظرف من الظروف".

من جانبه قال نتنياهو: "أدعو اليوم الفلسطينيين مرة أخرى إلى اعتماد المثال الشجاع الذي رسمته مصر والأردن والانضمام إلينا في مفاوضات مباشرة باعتبارها الطريقة الوحيدة التي نستطيع من خلالها التعامل مع جميع القضايا العالقة بيننا وتحويل رؤية السلام المبني على دولتين للشعبين إلى واقع".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي كرر في معرض ترحيبه بالضيف المصري دعوته للفلسطينيين باستئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ورحب بالجهود التي تبذلها مصر في سبيل حل الصراع والتوصل إلى "سلام أوسع في المنطقة".

وأعلن نتياهو في اجتماع مجلس الحكومة عن الزيارة وقال إنها "مهمة لأسباب كثيرة وتشكل دليلاً على التغيير الذي حدث في العلاقات الإسرائيلية المصرية بما في ذلك دعوة الرئيس السيسي المهمة إلى دفع عملية السلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية على حد سواء".

ونشرت الحياة، لندن، 2016/7/11، عن اسعد تلحمي، أن نتياهو اعتبر زيارة سامح شكري على إسرائيل أمس، "مؤشراً إلى التغيير الحاصل في العلاقات بين إسرائيل ومصر، بما في ذلك الدعوة المهمة للرئيس عبد الفتاح السيسي (قبل شهرين) لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين وأيضاً مع الدول العربية". وأضاف في تصريحاته الأسبوعية في مستهل اجتماع حكومته: "يسرني أن أرف إليكم بشرى زيارة وزير الخارجية المصري لإسرائيل بعد انقضاء نحو عقد من الزمن على زيارة وزير خارجية... إنه يأتي موفداً عن الرئيس السيسي وإسرائيل ترحب به... سألتقيه مرتين، بعد الظهر وفي المساء".

وقالت الإذاعة العامة إن للزيارة ثلاثة أهداف رئيسية، الأول دفع عملية السلام في المنطقة، والثاني استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، والثالث طلب مصر من إسرائيل الإقدام على خطوات بناء للثقة تجاه الفلسطينيين، مستذكراً أن شكري سبق أن زار رام الله قبل أسبوعين، والتقى الرئيس محمود عباس (أبو مازن).

وقال مراسل الشؤون العربية أن الزيارة "ليست للبروتوكول فقط أو لتكون رمزية"، و"أن ثمة أموراً أبعد من الرمزية، مثل احتمال أن تكون مرتبطة بالمبادرة الفرنسية أو المبادرة المصرية".

ولم يستبعد المحلل السياسي في الإذاعة أن تمهد زيارة شكري لزيارة يقوم بها نتياهو لمصر قريباً، لكنه أضاف أن القاهرة ما كانت لتوفد وزير خارجيتها إلى إسرائيل تحت أضواء الإعلام، أو تدعو نتياهو لزيارة مصر "لو لم تحصل على مقابل سياسي". وأضاف أن ثمة تقدماً حصل في الاتصالات بين تل أبيب والقاهرة دفعت إلى هذه الزيارة. وتابع: "يجب أن نرى الصورة الشاملة، هناك ديناميّة مثيرة للانتباه حاصلة في الأسابيع الأخيرة: رأينا المصالحة بين إسرائيل وتركيا وإدخال

بضائع لغزة، ثم بين تركيا وروسيا، والآن محاولة تركيا المصالحة مع مصر، هذه ديناميّة إقليمية، ونحن جزء منها، لكن يبقى السؤال: ماذا ستقدم إسرائيل في مقابل ذلك، وماذا تريد مصر من إسرائيل أن تقدمه".

ووصف السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة إيلي شكيد زيارة وزير الخارجية المصري بـ "الدراماتيكية، وتتوج اتصالات إيجابية سرية تجري بيننا منذ عامين... هذه الزيارة العلنية أبعد من مجرد جس نبض... يبدو أن وراء الكواليس أموراً عينية مهمة نضجت ستكون على جدول أعمال اللقاءات بين الوزير ومنتياهو، وربما لاحقاً بين منتياهو والسيسي". وأضاف أنه "يمكن اعتماد مصر السيسي وسيطاً نزيهاً بيننا وبين الفلسطينيين، خلافاً لتركياً مثلاً"، لأن "مصر الحالية تظهر جرأة كبيرة وعزيمة في كل ما تقوم به، سواء في الصراع بيننا وبين الفلسطينيين أو في ملفات الشرق الأوسط أو إيران، وعلينا مساعدتها لتتجح في المقاربات التي يقودها رئيسها... فيما الرئيس رجب طيب أردوغان لن يكون وسيطاً نزيهاً رغم المصالحة، لا في نظرنا ولا في نظر السلطة الفلسطينية التي التقف عليها لمصلحة حماس".

وأوردت القدس العربي، لندن، 11/7/2016، عن منار عبد الفتاح، أن المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، صرح بأن زيارة شكري إلى إسرائيل "تأتي في توقيت مهم، بعد الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بأهمية التوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، يحقق حلم إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، والسلام والأمن لإسرائيل". وأضاف: "وتأتي الزيارة أيضاً عقب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية إلى رام الله يوم 29 يونيو/ حزيران الماضي، وانعقاد المؤتمر الوزاري الخاص بعملية السلام في باريس في الثالث من يونيو، وصدور تقرير الرباعية الدولية، وسط جهود إقليمية ودولية تستهدف تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات، وتوجيه دفعة لعملية السلام من خلال إعادة وضع القضية الفلسطينية في بؤرة الاهتمام الدولي بعد فترة من الجمود".

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن وزير الخارجية "سوف يجري محادثات مطولة خلال الزيارة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من شأنها تناول العديد من الملفات المرتبطة بالجوانب السياسية في العلاقات الثنائية والأوضاع الإقليمية".

وقال إن التركيز سيكون "على القضية الفلسطينية وكيفية تفعيل مقررات الشرعية الدولية والاتفاقيات والتفاهات التي سبق أن توصل إليها طرفا النزاع ووضع أسس ومحددات لتعزيز بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تمهيداً لخلق بيئة مواتية داعمة لاستئناف المفاوضات المباشرة بينهما

بهدف الوصول إلى حل شامل وعادل ينهي الصراع ويحقق هدف إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". ونوه المتحدث باسم الخارجية، إلى أن الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخراً إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بأهمية اغتنام الفرصة والاستفادة من تجارب السلام السابقة في المنطقة لوضع حد للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، أسهمت في تحريك المياه الراكدة وتنشيط الجهود الإقليمية والدولية، بشكل بات يمثل فرصة مواتية أمام الطرفين، لإطلاق الإرادة السياسية الجادة لإنهاء الصراع وتحقيق السلام على أسس العدل والقانون ومقررات الشرعية الدولية".

٢. "الخارجية الفلسطينية" تدعو "الرباعية" للتركيز على التحريض العنصري الاحتلالي الرسمي

رام الله: قالت الخارجية الفلسطينية إن أركان الائتلاف الحاكم في إسرائيل ومؤيديهم يواصلون التحريض العلني ضد الشعب الفلسطيني وقياداته، فلا يمر يوم دون تصريحات تحرض على العنف والكراهية والعنصرية ضد الفلسطينيين العرب سواء داخل الخط الأخضر أو داخل أرض دولة فلسطين. ويتفوق وزير التعليم نفتالي بينيت زعيم البيت اليهودي، في سباق التحريض وتسميم الأجواء ونشر ثقافة التطرف العنيف والتمييز العنصري ضد الفلسطينيين. ودانت الوزارة صراحة هذه المواقف والتصريحات التحريضية، مبدية استعرابها الشديد مما ورد في بيان اللجنة الرباعية الدولية من عبارات عن التحريض الفلسطيني ولا تجد ما يبرره على الإطلاق سوى الكيل بمكيالين والانحياز للمحتل الجلاذ، وإدانة الضحية. ودعت وزراء التربية والتعليم في دول العالم إلى إدانة هذه التصريحات المتطرفة التي تؤسس لثقافة الحقد والإرهاب والعنصرية وتُعبد الطريق أمام تنفيذ أعمال إجرامية بحق أبناء شعبنا.

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٣. وزارة الإعلام الفلسطينية: تصريحات وزراء حكومة نتنياهو دعوة لقتل الفلسطينيين الأبرياء

رام الله: تطرقت وزارة الإعلام الفلسطينية إلى تقرير القناة العاشرة الإسرائيلية المعنون بـ"امتحان الإرهاب" ورأت فيه تفنيدياً لمزاعم الاحتلال بما يسمى "التحريض الفلسطيني" عبر مواقع التواصل الاجتماعي مؤكدة أن نتائج التقرير أثبتت تجاهل الاحتلال التحريض بقتل أبناء الشعب الفلسطيني. وطالبت رئيس وأقطاب حكومة نتنياهو بوقف التحريض ومعاقبة وزراء في حكومته يدعون بصوت عال إلى قتل الفلسطينيين والتحريض عليهم ووقف العنصرية والتمييز الأعمى.

ووجهت دعوة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وكافة المنظمات الدولية إلى اتخاذ "موقف واضح تجاه التحريض الإسرائيلي القاتل والممنهج بحق مستقبل أجيالنا وحياتنا أطفالنا".

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٤. الحكومة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي لرفع الحصار عن الخليل

رام الله: طالبت الحكومة اليوم الأحد، بتدخل المجتمع الدولي لرفع الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ الثاني من شهر تموز الجاري عن مدينة الخليل.

وقال الناطق باسم الحكومة يوسف محمود، في بيان صحفي، "تطالب مؤسسات المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية العالمية بالتدخل الفوري لإجبار قوات الاحتلال الإسرائيلي على رفع حصارها الظالم والجائر الذي تفرضه على محافظة الخليل ووقف عمليات الملاحقة والاعتقال والتكيد بالمواطنين العزل".

واعتبر محمود أن "ما تقوم به قوات الاحتلال من حصار واقتحام وملاحقة للمواطنين يشكل عقاباً جماعياً، وهو جزء من السياسة الرسمية التي تنتهجها حكومة الاحتلال ضد أبناء شعبنا، في انتهاك فاضح لكافة المواثيق والقوانين والأعراف الدولية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

٥. "الطاقة" بغزة: وزارة المالية لم تلتزم بالتفاهات على ضريبة "البلو" مع الحكومة

غزة: دعت سلطة الطاقة في قطاع غزة، يوم الأحد، وزارة المالية في رام الله إلى إعفاء محطة الكهرباء الوحيدة للقطاع، من ضريبة "البلو" بشكل كامل، مؤكدة أن استمرار فرض هذه الضريبة يكبدها خسائر مالية فادحة.

وأوضحت "الطاقة" في بيانها، أن الوزارة لا زالت مستمرة في فرض الضريبة على المحطة بالرغم من الأجواء الصيفية الحالية التي تتطلب تشغيلاً إضافياً في محطة الكهرباء لمواجهة الطلب الشديد. وقالت "الطاقة"، إن وزارة المالية "لم تلتزم بالتفاهات السابقة مع مجلس الوزراء بخصوص الإعفاء من ضريبة البلو بنسبة 80% خلال شهر رمضان، وهو ما أدى لإرباك برامج التوزيع خلال الشهر الفضيل"، حسب قولها.

وأضافت، "استمرار فرض ضريبة البلو يكبّدنا حوالي 10 مليون شيكل شهرياً، ولا يمكن توفير هذه الأموال التي تستنزف موارد الشركة".

وناشدت كافة الأطراف المعنية بالعمل على الإلغاء الكامل لضريبة البلو، بما يساهم في التخفيف من أزمة الكهرباء في قطاع غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

٦. المالكي يبحث مع المبعوث الفرنسي آليات التحضير للمؤتمر الدولي للسلام

رام الله: التقى وزير الخارجية رياض المالكي في مقر وزارته المبعوث الفرنسي لعملية السلام بيير فيمونت. وأكد المالكي على أهمية تعزيز ومأسسة مجموعة العمل التي اجتمعت في باريس عبر اجتماعات متابعة مستدامة وعبر تبنيها لخطة عمل تهدف للوصول الأمثل للمؤتمر الدولي وفق تحضيرات متفق عليها وضمن إطار زمني محدد.

وأكد على أهمية التنسيق بين فلسطين وفرنسا في كافة المراحل القادمة لضمان أفضل النتائج لاجتماع باريس، وبعد الرفض الفلسطيني لتقرير الرباعية بما فيها إمكانية الذهاب لمجلس الأمن لتقديم مشروع قرار حول الاستيطان. وأشار إلى طلب فلسطين انعقاد لجنة إنهاء الاحتلال الوزارية العربية للبحث في هذه الخيارات ولتوفير الدعم والغطاء العربي للتحرك الفلسطيني المقبل.

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٧. الارتباط العسكري يتمكن من الإفراج عن ثلاثة مواطنين

نابلس: تمكن الارتباط العسكري الفلسطيني في نابلس من تأمين الإفراج عن المواطنين: محمد عصام أبو مصطفى، وسند محمد البوريني، ومحمد غازي جبارين، وجميعهم يبلغون من العمر 19 عاما، وهم من سكان مخيم بلاطة في نابلس، كانت قوات الاحتلال اعتقلتهم اليوم الأحد، على حاجز بيت فوريك شرق مدينة نابلس بزعم حيازتهم سكيانا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/10

٨. وزير الأشغال العامة والإسكان يعلن انتهاء إعادة إعمار أول برج سكني في غزة

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان د.م مفيد محمد الحساينة، أن مطلع شهر كانون الثاني/يناير القادم عام 2017م، ستنتهي الوزارة من إعادة أول برج سكني برج الظافر (4) الذي دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة قبل عامين.

وشكر الوزير الحسائنة دولة قطر الشقيقة والأمير تميم بن حمد، ومؤسسة قطر الخيرية على جهودهم الكبيرة في دعم غزة وتمويل إعادة إعمار البرج، موجهاً الشكر لدول مجلس التعاون الخليجي على دعمهم لمشاريع إعادة إعمار غزة.

وقال الوزير الحسائنة خلال زيارة تفقدية قام بها للاطلاع على إعادة إعمار البرج: أنه تم تشطيب 5 طوابق من البرج وجاري تجهيز أعمال السباكة وتشطيب الطابق الأول تشطيباً نهائياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/10

٩. "والا": "إسرائيل" تطلب من السلطة جمع الأسلحة بالضفة

رام الله - ترجمة خاصة: قال موقع واللا العبري، اليوم الأحد، إن اجتماعات تجري منذ أيام بين كبار ضباط جيش الاحتلال في الضفة الغربية ومسؤولين أمنيين فلسطينيين.

وحسب الموقع، فإن الضباط نقلوا رسائل تهديد تطالب السلطة بالتركيز على جمع الأسلحة وزيادة نشاطاتها في هذا الصدد، أو سيضطر الجيش لزيادة حجم عملياته في كافة مناطق الضفة الغربية.

وأشار الموقع إلى أن هناك ارتفاعاً في الهجمات التي تنفذ باستخدام الأسلحة الرشاشة، إذ تم تسجيل 15 عملية إطلاق نار منذ تشرين أول الماضي، غالبيتها نفذت في الأسابيع الأخيرة.

وقال الموقع، إن جيش الاحتلال داهم أكثر من 2400 منزل فلسطيني في الخليل منذ الهجوم الذي وقع قرب مستوطنة عتائيل، والذي أدى لمقتل مستوطن منذ نحو أسبوعين، وذلك بهدف جمع معلومات استخبارية عن تنفيذ العملية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

١٠. الضفة الغربية: شجارات وعنف غير مسبوق.. وحملة أمنية لضبط السلاح

رام الله - مهند العدم: شكّلت حالة الفلتان الأمني التي شهدتها شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفطر، صدمة في المجتمع الفلسطيني، وجعلت من السلم الأهلي مهدداً بسكاكين وأسلحة الخارجين عن القانون، والتي أودت بحياة 9 أشخاص، في 1240 شجاراً.

وبحسب أرقام الشرطة الفلسطينية، فقد قُتل ثمانية أشخاص خلال شهر رمضان، في 898 شجاراً، بينما قُتل شاب خلال تنزهه في منطقة الباذان بنابلس، من بين 342 شجاراً اندلعت خلال أيام عيد الفطر السعيد، في محافظات الضفة الغربية، في شجارات بالحجارة والهروات والسكاكين.

الناطق باسم الشرطة لؤي ارزيقات قال في حديث لـ "القدس" دوت كوم إن جميع المتسببين بالقتل تم إلقاء القبض عليهم، وطالب القضاء بتشديد العقوبة الرادعة، والتسريع في إجراءات الحكم لردع من يحاول أخذ القانون بيده.

وبين ارزيقات أن خلفيات النزاعات تبدأ خلافات بسيطة على مشاكل مائيّة وقطع أرض، ونزاعات بين أطفال، إلّا أنّها تتفاقم، وتغذيها العادات والتقاليد العشائرية، الأمر الذي يسهم في اتساع حدّتها. من جهته، يقول الناطق باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري في حديث مع "القدس" دوت كوم، إن الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال الضالعين في قتل ضابطي الأمن في نابلس، كما تمكنت من ضبط مجموعة من الخارجين عن القانون والضالعين بعملية إطلاق نار في منطقة السلية الحارثية في جنين، وعدداً من كبار المطلوبين للعدالة.

وأشار الضميري إلى أنّه لا توجد جريمة وعصابات منظمة تنشط في الضفة الغربية، مبيّناً أنّ الأشخاص الذين تم إلقاء القبض عليهم يعملون في مجموعات صغيرة، وهناك من قدّم لهم المساعدة والإيواء وتم اعتقالهم إثر ذلك.

ولفت الضميري إلى أنّ الاحتلال يمنع تحديث أسلحة الأجهزة الأمنية والتزود بأسلحة أكثر حداثة، ولا يزال يعيق دخول مدرعات تبرعت بها روسيا قبل سبع سنوات، لافتاً إلى أنّ المدرعات موجودة في الأردن بانتظار الموافقة الإسرائيلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

١١. "إسرائيل" تدرس طلباً فلسطينياً لزيادة حجم القوات الأمنية

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن السلطة الفلسطينية تقدمت بطلب للجانب الإسرائيلي بزيادة عدد أفراد الأجهزة الأمنية العاملة في مدن الضفة الغربية وذلك في أعقاب سلسلة أعمال الشغب والفلتان الأمني التي حدثت في عدد من مدن الضفة.

وقالت المصادر إن الشجارات العائلية التي أودت بحياة ما لا يقل عن عشرة فلسطينيين واستخدام الأسلحة النارية في الخلافات العائلية، تنذر بحدوث فلتن أمني غير مسبوق وظاهرة غريبة على المجتمع الفلسطيني، مضيفة: "لذلك تقدمت السلطة الفلسطينية بطلب عاجل للجانب الإسرائيلي بزيادة عدد عناصر الأجهزة الأمنية والسماح لها بممارسة نشاطها الأمني في المناطق المصنفة "سي" لمحاربة والقبض على المطلوبين للعدالة".

وأضافت المصادر "إن السلطة لا تزال في انتظار الموافقة الإسرائيلية على هذا الطلب من أجل عودة الهدوء والاستقرار إلى المدن الفلسطينية وسرعة التدخل العاجل في حل الخلافات العائلية لإنقاذ أرواح المواطنين".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/11

١٢. حصاد المقاومة في أسبوع: ست عمليات وإصابة ثمانية إسرائيليين و70 مواجهة

الضفة الغربية: شهد حصاد المقاومة في الأسبوع المنصرم من انتفاضة القدس تنفيذ ست عمليات بطولية، بينها عملية دهس وعملية إطلاق نار وثلاث عمليات طعن، كما أصيب ثمانية إسرائيليين، بعضهم في عمليات المقاومة، والبعض الآخر جراء رشقهم بالحجارة من شبان الانتفاضة. وأحصى في حصاد الأسبوع 70 مواجهة، تخللها إلقاء أنواع ناسفة وزجاجات حارقة؛ حيث أصيب على إثرها عشرات المواطنين بإصابات متفاوتة بين الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/10

١٣. حصاد الأحد: 12 نقطة تماس مع الاحتلال في القدس والضفة

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، تحرير ولاء عيد: اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين، يوم أمس الأحد، في عدة نقاط تماس بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكر تقرير صادر عن حركة حماس أن الشبان الفلسطينيين استهدفوا مركبات المستوطنين وعدة أهداف لقوات الاحتلال، بالحجارة والزجاجات الحارقة في الضفة الغربية والقدس وضواحيها، مشيراً إلى عدم وقوع إصابات في صفوف الاحتلال. وأحصى التقرير اندلاع مواجهات مع الاحتلال في 12 نقطة تماس.

قدس برس، 2016/7/11

١٤. الاحتلال يدّعي اعتقال خلية في القدس نفذت عمليات رشق للحجارة و"المولوتوف"

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، تحرير إيهاب العيسى: ذكرت مصادر عبرية، أن ما تسمى محكمة "الصلح" الإسرائيلية في القدس، ستقوم خلال يوم الأحد، بتمديد اعتقال ثلاثة فتيان مقدسيين قاصرين، للاشتباه بقيامهم في عمليات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة ضد أهداف إسرائيلية في القدس المحتلة. وأعلنت شرطة الاحتلال في بيان لها، أن القوات الإسرائيلية تمكنت من اعتقال خلية تتكون من ثلاثة فتيان أعمارهم تتراوح ما بين (16-17 عاماً)، وهم من قرية "العيساوية" (شرقي المدينة

المحتلة)، حيث تشبّه بهم في عمليات رشق الحجارة و"المولوتوف" باتجاه مركبات المستوطنين قرب مستوطنتي "معاليه أوميم"، و"التلة الفرنسية"، خلال الأسابيع الأخيرة الماضية.

قدس برس، 2016/7/10

١٥. غزة: شهيد من "الجهاد" في انهيار نفق

غزة: استشهد ناشط في "سرايا القدس"، الذراع العسكرية لحركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين"، نتيجة انهيار نفق شمال قطاع غزة أمس. ونعت "سرايا القدس" في بيان "الشهيد المجاهد إبراهيم حسن المصري (28 سنة) من بيت حانون"، وقالت إنه في "لواء الشمال وارتقى إلى العلا شهيداً... إثر انهيار نفق للمقاومة شمال القطاع بعد مسيرة حافلة بالجهاد والعطاء والتضحية في سبيل الله تعالى". واعتبرت أن "دماء الشهداء ستبقى سراجاً منيراً للمجاهدين نحو درب العزة والكرامة"، متعهدة "المضي قدماً في نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة".

الحياة، لندن، 2016/7/11

١٦. حماس تستنكر تصريحات مستشار الحرس الثوري الإيراني

ذكر موقع حركة حماس، 2016/7/10، أن حركة حماس استنكرت التصريحات الصادرة عن مستشار الحرس الثوري الإيراني العميد خسرو عروج، التي اتهم فيها حماس بالسعي وراء التفاوض مع الاحتلال عبر تركيا. وأكدت الحركة في تصريح صحفي الأحد 2016/7/10، أن ما جاء على لسان المسؤول الإيراني هي افتراءات باطلة ولا أساس لها من الصحة مذكرةً القاضي والداني ومنهم الحرس الثوري الإيراني أن سياسة حماس الرسمية والفعلية هي عدم التفاوض مع العدو. وشددت حركة حماس على أنها ستظل رأس حربة المقاومة في فلسطين حتى التحرير والعودة بإذن الله. وأشار موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/10، نقلاً عن الوكالات، إلى أن عروج كان هاجم، في تصريحات نقلتها وكالة مهر الإيرانية للأنباء يوم السبت 2016/7/9، حركة حماس واتهمها بالسعي لتوقيع معاهدات مع تل أبيب عبر أنقرة. وقال أيضاً إن حماس "رفعت راية النضال والقتال لتدمير إسرائيل لكننا اليوم نرى كلاماً آخر وتفكيراً مغايراً لنهج الإمام الخميني الذي يرفض الجلوس مع الظالم على طاولة واحدة".

١٧. حماس تستنكر تصريحات الأمير تركي الفيصل

ذكر موقع حركة حماس، 2016/7/10، أن حركة حماس استنكرت، الأحد 2016/7/10، تصريحات الأمير تركي الفيصل، رئيس "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، التي قالت إنه تعرض فيها بالإساءة واللاتهام للمقاومة الفلسطينية، أمام مؤتمر للمعارضة الإيرانية في باريس، انطلقت أعماله السبت 2016/7/9.

وأعلنت حماس، في بيان لها، رفضها لتصريحات الأمير السعودي، والتي وصفتها بأنها "افتراءات.. لا أساس لها من الصحة"، مشيرة إلى أنها "مجافية للحقيقة والواقع". وأضافت الحركة أن "القاصي والداني يعلم أن حماس حركة فلسطينية مقاومة للاحتلال الصهيوني داخل أرض فلسطين، وذات أجندة فلسطينية خالصة لصالح شعبها وقضيتها وقدها وأقصاها، وتتبنى الفكر الإسلامي الوسطي، ومنفتحة على جميع مكونات شعبها وأمتها والعالم، وحرصت الحركة طوال مسيرتها على النأي بنفسها عن أي صراعات أو تجاذبات أو أجندات أخرى".

وأضاف البيان: "إن هذه التصريحات تسيء إلى شعبنا وقضيتنا ومقاومتنا، ولا تخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي، وتوفر له الذرائع لمزيد من عدوانه على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا". وأشارت فلسطين أون لاين، 2016/7/10، من غزة، إلى أن تركي الفيصل اتهم النظام الإيراني باستخدام الجماعات الدينية المسلحة ومن أبرزهم "الجيش الأحمر" في اليابان و"جماعة الإخوان المسلمين" وحركتي حماس والجهاد الإسلامي غزة وحزب الله في لبنان، في "تصدير الثورة" من خلال التدخل في شؤون الدول تحت دعوى نصره الضعفاء والأقليات.

١٨. "الجهاد": تصريحات الفيصل تخدم الأجندة الصهيونية

غزة: شنت حركة الجهاد الإسلامي هجوماً لاذعاً على السعودية، إثر تصريحات رئيس جهاز مخابراتها الأسبق الأمير تركي الفيصل، والتي أدلى بها أمس أمام مؤتمر للمعارضة الإيرانية في باريس، معتبرة أنها تتضمن "إساءة للمقاومة الفلسطينية وطعنا في وطنيتها وولائها لفلسطين وقضيتها العادلة". وقالت الحركة في بيان لها، يوم الأحد 2016/7/10، "إننا في الجهاد الإسلامي ندين هذه التصريحات ونؤكد أنها اتهامات باطلة لا تخدم إلا الأجندة الصهيونية التي تسعى لتصفية قضية فلسطين، وفتح كل العواصم العربية والإسلامية أمام دولة الاحتلال".

وأضافت "ويبدو أن اللوبي المتصهين في الإدارة السعودية، لم يتعلم الدرس من مبادرة فهد عام 1981 إلى المبادرة العربية عام 2002، بأن إسرائيل لا يمكن أن تقبل بأي نوع من السلام يضمن للفلسطينيين أدنى حد من الأرض والحقوق والسيادة، وللعرب أي قدر من القوة والعزة والكرامة".

ووصفت "الجهاد" تصريحات الفيصل بـ"المشينة"، معتبرةً أنها "لا تسيء إلى مقاومتنا وشعبنا وقضيتنا، بقدر ما تسيء إلى قائلها وإلى الشعب السعودي الشقيق الذي لن يسره الزج باسمه في خذلان فلسطين وطعن مقاومتها في الظهر لمصلحة العدو الصهيوني؛ الأمر الذي لمسناه في تصريحات وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير مؤخراً، التي تحدث فيها عن سحب سلاح حماس والجهاد، بدلاً من توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وحماية الأقصى من العدوان الصهيوني المتواصل". وأضافت "إننا في حركة الجهاد نقول لهؤلاء إن كنتم عاجزين عن نصرته فلسطين وشعبها، فلا تنتقلوا إلى المركب الإسرائيلي لإدانة الضحية والتحالف مع الجلاذ؛ لأن الشعب السعودي العربي المسلم لن يقبل بأن تفتحوا طريق الصهاينة إلى مكة والمدينة المنورة على أنقاض فلسطين والقدس والمسجد الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2016/7/10

١٩. البردويل: لا مفاوضات مباشرة أو بوسيط مع الاحتلال لتبادل الأسرى

غزة - أحمد المصري: نفى القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل وجود أي مفاوضات مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تتعلق في ملف تبادل الأسرى، وذلك وفقاً لما تردده بعض وسائل الإعلام العبرية. وقال البردويل في حديث مع صحيفة "فلسطين": "إنه لا مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة بين حماس والاحتلال حول ما يتعلق في موضوع تبادل الأسرى"، مشيراً إلى أن الاحتلال يبيث أخبار وجود حراك في ملف تبادل الأسرى كنوع من الدعاية الداخلية الموجهة لجمهوره. وأضاف أن حركة حماس وعلى لسان قياداتها تحدثت مراراً عن أن مجرد الحديث عن فتح ملف تبادل الأسرى لا بد وأن يسبقه الإفراج عن أسرى صفقة وفاء الأحرار الذين أعيد اعتقالهم، وأن عدم حصول ذلك يعني بوضوح عدم وجود مصداقية في التعامل مع هذا الملف.

فلسطين أون لاين، 2016/7/11

٢٠. البردويل: ملف المصالحة الوطنية تمّ إيقافه وتجميده بقرار أعلى من حركة فتح

غزة - أحمد المصري: أكد القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل أن ملف المصالحة الوطنية، "تمّ إيقافه وتجميده بقرار أعلى من حركة فتح"، في وقت لم يصل حركته أي مبرر حتى اللحظة لقطع محادثات الدوحة الأخيرة وخروج وفد حركة فتح دون سابق إنذار. وأضاف: "نستطيع أن نقول إنه وبعد آخر لقاء في الدوحة تمّ استدعاء وفد فتح من داخل الجلسة، وتمّ قطع اللقاء،

وخرج الوفد دون أن يعطي أي مبرر، وواضح أنه جاءته أوامر عليا لينهي الجلسة"، منبها إلى أن بعض أعضاء وفد حركة فتح لديهم رغبة في المصالحة "ولكن لا يملكون من أمرهم شيئا"، كما قال. وشدد البردويل، في حديث مع صحيفة "فلسطين"، على أنه ما لم تكن هناك إرادة لدى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس شخصياً في تحقيق المصالحة، فلن تكون فائدة أو حسم لدى أي وفد يأتي أو يغادر الدوحة أو أي مكان آخر يتناول ملف المصالحة ويرغب في إنهاء الانقسام. وذكر أن المصالحة قطعت شوطاً كبيراً من خلال حوار القاهرة والشاطئ والدوحة وقد توصلت إلى كثير من الحلول لقضايا كانت عالقة كتفعيل المجلس التشريعي، ومنظمة التحرير، والتوافق على بناء حكومة وحدة وطنية بمرجعية وثيقة الوفاق الوطني، مع حل جزء كبير من ملف موظفي غزة، إلا أنها اصطدمت بـ"فيتو من عباس وهذا الفيتو مرتبط بجهات خارجية هو أعلم بها". وأوضح البردويل أن مصر لم تدع أطراف المصالحة حتى اللحظة للعمل في هذا الملف، وأن حركة حماس لا علم لها بوجود توجه أو قرار بذلك من عدمه، غير أن البردويل أكد أن حركته مستعدة للاستجابة لأي دعوة من شأنها أن تحقق المصالحة بصورة حقيقية قائمة على أساس الشراكة والثوابت والمصلحة الوطنية. وبشأن علاقة حركته مع مصر، قال البردويل: إن العلاقة على المستوى السياسي ما زالت تراوح مكانها، في وقت كانت حركته في انتظار دعوة مصرية لزيارة القاهرة، غير أن الأمور لم ترتب حول ذلك حتى الآن.

فلسطين أون لاين، 2016/7/11

٢١. أحمد يوسف: الانتخابات الداخلية للحماس ستجري بين نهاية 2016 وبداية 2017

عمّان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة حماس أحمد يوسف إن "الانتخابات الداخلية للحركة ستجري خلال الفترة الواقعة بين نهاية العام الجاري وبداية العام القادم، وسط غياب خالد مشعل عن قيادة المكتب السياسي، بدون مبارحته للمشهد العام". وأضاف يوسف، لـ"الغد"، من فلسطين المحتلة، إن الانتخابات "ستجري وفق تقديم البرامج، بدلاً من الاعتماد على المكانة الشخصية ورصيدها، فحسب، كما ستطرح أفكار ووجوه جديدة إلى واجهة المكتب السياسي، لإعادة صياغة الرؤية حول القضايا الحيوية ومفاعيل العلاقات العربية، بدون استبعاد حدوث مراجعات خلال المرحلة المقبلة".

ونوه إلى "تحرك داخلي ونقاش دائر حول استحداث منصب الأمانة العامة للحركة، مما يسمح ببقاء مشعل ضمن منصب ثابت ومستمر، ويتيح الاستفادة من ثقل خبراته وإمكانياته المعتبرة، في ظل ما يحظى به من إجماع داخلي ومكانة خارجية رفيعة".

وأوضح بأنه "وفقاً للوائح الداخلية النافذة، والمجمّع عليها من مكونات الحركة مؤخراً، فإن مشعل خارج نطاق المنافسة على قيادة المكتب السياسي عقب انتهاء دورته الثانية، بما يستدعي تولية شخصية أخرى لمهام المسؤولية، ولكنه يستطيع الترشح مجدداً غداة استكمال الدورة القادمة".

وقال إن مشعل "لن يغيب عن المشهد العام، فقد يكون الرجل الثاني في هيكليّة المكتب السياسي، أي نائب الرئيس، أو رئيساً لمجلس شورى الحركة، إزاء علاقاته الداخلية المحمودة والخارجية الوازنة، وإما أن يشغل منصب الأمين العام للحركة، لدى استحداثه".

كما يتطلع (مشعل) "لمنصب قيادي يستطيع من خلاله العمل لخدمة القضية الفلسطينية، والحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة الصف الإسلامي، إزاء رؤية استراتيجية للتحرك ضمن الصف العربي الإسلامي تجاه المشروع الإسلامي، ولعب دوراً معتبراً في تجميع الصف الإسلامي وإجراء الحوار مع الجميع، لاسيما مع تمزق الحركة الإسلامية وتشتت شملها وانقسام القيادات الإسلامية".

واستبعد ترشح مشعل لقيادة منظمة التحرير؛ مضيفاً إنه "في ظل استمرار حالة الانقسام بدون توقع انفراجة قريبة في المصالحة، وفي ظل منظمة شبه معطلة، فإن منصب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، الذي طرحته بعض القيادات الوطنية والإسلامية، يصبح تطلّعاً بعيد المنال".

وأوضح يوسف بأن الحركة تشهد "حراكاً نشطاً للتحضير للعملية الانتخابية، التي تجري ضمن دوائر الخارج والداخل في كل من قطاع غزة والضفة الغربية وسجون الاحتلال الإسرائيلي، كما تشهد منافسة على قيادة المكتب السياسي من قبل بعض الشخصيات".

واعتبر أن "طبيعة الحركة وحاجتها للتحرك في الساحة الخارجية، تجعل من القيادي فيها، موسى أبو مرزوق، من أكثر الوجوه الجمّعية قوة وقبولاً، فيما يعدّ (نائب رئيس المكتب السياسي) إسماعيل هنية ضمن الأسماء المنافسة والمترشحة، والتي لها مسيرتها وتاريخها". وتابع قائلاً إن "قيادة الحركة يجب أن تكون في الخارج، لسهولة التحرك وبناء العلاقات"، بينما "يتمتع أبو مرزوق بالفرصة الكبيرة".

وبيّن أن "الحوارات ما تزال مستمرة داخل الحركة، إلا أن المجالس الشوريّة صاحبة القول الفصل في متطلبات المرحلة القادمة، نظير الأحداث والتفاعلات الجارية ضمن المشهد الإقليمي العربي المضطرب". وأشار إلى أن "المكتب السياسي الجديد للحركة سيصيّغ طبيعة العلاقات العربية الإقليمية وأولوياتها"، مؤكداً على أهمية "استعادة العلاقة وتوطيدها مع الأردن، بحكم العلاقة التاريخية

بين الشعبين الشقيقين، ومكانة الأردن ودوره المركزي في المنطقة". وقال إنه "بالرغم من تلبس زيارة مشعل وبعض القيادات للمملكة جانباً إنسانياً، إلا أن حماس معنيّة بتطوير العلاقة البيئية وتعزيزها". وأكد حيويّة ترتيب العلاقة مع مصر، عبر تجاوز الخلافات اللاحقة بمتغيرات المشهد الداخلي المصري، عقب العام 2013، صوب بناء علاقات وطيّدة، بحكم مكانتها الاستراتيجية المركزية، وتاريخية رعايتها وانشغالها بالقضية الفلسطينية، وسعيها لتأكيد عربيتها بوصفها قضية الأمة العربية الإسلامية". وتحدث يوسف عن أهمية أن "لا يكون الارتباط التاريخي للحركة مع الإخوان المسلمين، ضمن إطار الأمة العربية الإسلامية، حجر عثرة أمام استعادة العلاقة مع مصر لعافيتها"، مبيّناً أن "هناك مبادرات لتحقيق المصالحة بين النظام المصري والإخوان بما يخدم القضية الفلسطينية".

وقال إن حماس لا تتنكر لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، وإنما لا وجود لأي ارتباط تنظيمي أو إداري معها"، مشدداً على "وقوف الحركة إلى جانب أمن واستقرار الدولة المصرية". وعبر عن أمله في "تحقيق مصالحة بين الدولة المصرية وتيار الإخوان"، مقدراً "بعدم إمكانية تجاهل حركة كبيرة تعيش حالة من التغيير داخل جسمها وقضية الفصل بين السياسي والدعوي، باعتباره حديثاً دائراً داخل المجالس". وأشار إلى حيويّة "العلاقة مع إيران، بحكم كونها دولة مركزية في المنطقة لا يمكن تجاوزها، ولها دور في مستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي"، مبيّناً بأن "الحركة معنية بالحفاظ على مسافات متساوية مع الجميع وعدم خسارة أحد".

واستبعد وجود لقاءات قريبة بين حركتي فتح وحماس، معتبراً أن "الكرة الآن في ملعب الرئيس محمود عباس، الذي أضع فرصة ترتيب اللقاء مع مشعل في الدوحة، مؤخراً، بينما تكمن الإشكالية في وجود بعض الأشخاص حوله ممن لا يفكرون بالمصلحة الوطنية العليا"، بحسب قوله.

وأكد يوسف ضرورة "تحقيق المصالحة" في ظل العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، معتبراً أن "كلا الحركتين تتحملان مسؤولية عدم إنجازها، إلا أن الجزء الأكبر منها يقع على كاهل موقع الرئيس بحكم موقعه ككبير العائلة الفلسطينية وعمادة خيمة الاستقرار".

الغد، عمان، 2016/7/11

٢٢. خمس قوى تتفق على خوض الانتخابات المحلية بقوائم مشتركة

طولكرم: عقدت القوى الوطنية الديمقراطية التقدمية الخمسة (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حزب الشعب الفلسطيني، المبادرة الوطنية الفلسطينية، الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) اجتماعاً في طولكرم لمناقشة انتخابات الهيئات المحلية المقبلة وإضراب الأسير بلال كايد.

وأكد المجتمعون على ضرورة الالتزام بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر وخوض الانتخابات بقوائم مشتركة تضم القوى الخمسة ومستقلين وشخصيات وطنية قادرة على تقديم نموذج وبديل وطني ديمقراطي تقدمي ملتزم بقضايا شعبنا الوطنية والديمقراطية في مواجهة احتكار السلطات والتفرد بها. وخاصة أن أوضاع الهيئات المحلية لا تحتمل وبخاصة ماسة إلى الشفافية النزاهة والمسائلة وتقديم خدمات للمواطنين تعزز صمودهم وثباتهم على أرضهم.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/10

٢٣. يديعوت: حماس تستعد لنقل المعركة المقبلة إلى داخل "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الأحد، تقريراً لمحرر الشؤون الفلسطينية النيور ليفي حول قدرة كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في إعادة بناء قدراتها العسكرية بعد عامين من الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وحسب التقرير، فإن الحركة استفادت من أخطاء الحرب الأخيرة، وستعتمد في المعركة المقبلة على نقل المعركة إلى داخل "إسرائيل"؛ من خلال إدخال عشرات المسلحين عبر الأنفاق الهجومية التي تُعد السلاح الاستراتيجي للحركة في مواجهة الجيش الإسرائيلي.

ويوضح التقرير، أن الحركة ستعتمد أيضاً على قواتها البحرية "الكوماندوز" لتوجيه ضربات عسكرية ضد "إسرائيل"، مبيناً، أن "القسام" جندت مزيداً من مقاتليها للانضمام لهذه الوحدة ووسعت من قدراتهم العسكرية خلال العامين الماضيين لاستثمارهم بشكل أكبر وعلى نطاق واسع في الحرب المقبلة، وذلك بعد نجاحهم في تنفيذ عملية تسلل إلى داخل كيبوتس زيكيم من خلال البحر.

ويقول التقرير، "بشكل عام، نجحت حركة حماس في إعادة بناء قدراتها التي تضررت كثيراً خلال عملية الجرف الصامد، وأنتجت وأصبح بحيازتها أسلحة جديدة، لكن ذلك لا يزال غير كافٍ بالنسبة للحركة التي تسعى لصورة جديدة في الحرب المقبلة تظهرها بالمنتصر العظيم".

وأشار إلى أن كتائب القسام أجرت تغييرات في صفوف قيادتها، خاصة في جنوب قطاع غزة بتعيين محمد السنوار مسؤولاً عن قيادة الجنوب، ومحمد شبانة قائداً لمدينة رفح.

وادعى التقرير أن القبة الحديدية أثبتت نجاحاً خلال العملية العسكرية السابقة، وأن حماس لا تريد الاعتماد على إطلاق الصواريخ فقط في الحرب المقبلة بعد نجاح القبة الحديد، لكنه استدرك قائلاً، إنه رغم نجاح القبة الحديدية، إلا أن حماس استطاعت تعطيل الحياة في "إسرائيل"، خاصة في مطار بن غوريون الذي توقف السفر فيه لعدة فترات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

٢٤. حماس تطلق مخيمات "انتفاضة القدس" الصيفية لأطفال غزة

غزة: أطلقت حركة حماس، يوم أمس، مشروع المخيمات الصيفية الذي يستهدف فئة الأطفال والفتية في جميع مناطق قطاع غزة. وأعلنت في مؤتمر صحفي عقد في مرفأ الصيادين في قطاع غزة، عن انطلاق هذه المخيمات التي تحمل اسم "انتفاضة القدس" لعام 2016. وأكدت اللجنة المركزية للمخيمات الصيفية، خلال المؤتمر الصحفي أن عدد الذين قاموا بالتسجيل للمخيمات أكثر من خمسين ألف مشارك، موزعين على جميع المراحل العمرية. وأوضحت أن هذه المخيمات يقوم عليها "مختصون تربويون"، وتشمل جوانب عدة منها الترفيهية والثقافية والتربوية. وقالت إن هذه المخيمات الصيفية تستهدف فئات عدة منها فئة الأوائل والموهوبين. وأوضح أمجد مزين منسق المخيمات أن "انتفاضة القدس" تتطرق لـ"التأكيد على عمق الشعب الفلسطيني وارتباطه بقضيته وأرضه ودينه، فالأقصى آية في قرآننا وستبقى قلوبنا تهفو للصلاة فيه". وقال د. إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، في المؤتمر الصحفي، إن الحركة أطلقت اسم "انتفاضة القدس"، على مخيماتها هذا العام تيمناً بالانتفاضة المستمرة في الضفة المحتلة والقدس التي يتقدمها الفتية والفتيات. وقال "هذه المخيمات لها دلالاتها وسيصل القائمون عليها لأهدافهم". وأكد أن مخيمات "انتفاضة القدس" تهدف إلى "تربية الجيل الفلسطيني وتثنيته على حب المقاومة وتحرير فلسطين والمسجد الأقصى".

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٢٥. لبنان: محاولة اغتيال مسؤول في "فتح" بمخيم "المية ومية"

بيروت: أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، يوم الأحد 2016/7/10، أن المسؤول في حركة فتح الفلسطينية عبد سلطان، تعرض فجر يوم الأحد، لمحاولة اغتيال بمخيم "المية ومية" في صيدا جنوبي البلاد. وأوضحت، أن "سلطان تعرض لإطلاق نار من قبل مجهول ولكنه لم يصب، وأصيب شقيق زوجته بعدة طلقات في يده وفخذه نقل على إثرها إلى مستشفى صيدا الحكومي لتلقي العلاج.

قدس برس، 2016/7/10

٢٦. المدعي العام الإسرائيلي يقرر فتح تحقيق جنائي ضد نتنياهو

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعلن المدعي العام الإسرائيلي افياخي مندلبليت، مساء يوم الأحد، فتح تحقيق جنائي ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وبحسب بيان مندبلبيت الذي نشرته وسائل إعلام عبرية مختلفة بشكل عاجل، فإنه سيتم التحقيق مع نتياهو في جملة من القضايا والشبهات ضده، مشيراً إلى أن تحقيقاً أُجري من قبل وحدة التحقيقات والاستخبارات في الشرطة حول تلك الملفات وتم تقديمه إليه (إلى المدعي العام). وأشار إلى أن مشاورات تجري مع مستشارين قانونيين وكبار المسؤولين في وزارة العدل وإدارة التحقيقات والاستخبارات بالشرطة في هذا الإطار. ويشتهر أن نتياهو متورط في عملية كبيرة لغسيل الأموال، بالإضافة إلى تقديمه أموالاً عامة إلى أحد أفراد أسرته.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

٢٧. "إسرائيل" تضع خطة للانضمام إلى عضوية مجلس الأمن الدولي في 2018

تل أبيب - نظير مجلي: وضعت وزارة الخارجية الإسرائيلية "خطة عمل" ترمي إلى إحداث طفرة في مكانتها الدولية تفضي إلى انتخابها لعضوية مجلس الأمن الدولي لأول مرة منذ قيامها. تتحدث الخطة عن جهود دولية كبيرة ستدعم بها من وصفتهم بـ"الأصدقاء في الغرب والعالم". وقال مصدر سياسي لـ"الشرق الأوسط": إن المدير العام للخارجية د. دوري غولد هو الذي أعد الخطة وحصل على مصادقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو عليها وإن الموضوع طرح خلال لقاءات نتياهو مع سبعة رؤساء في أفريقيا الأسبوع الماضي طلب دعمهم عندما يطرح الموضوع للتصويت". وأضاف المصدر: "إسرائيل تعرف أن هذه ليست مهمة سهلة خصوصاً أن الانتخاب يجري في الجمعية العامة للأمم المتحدة ويحتاج إلى تأييد ثلثي الأعضاء. ولكي تنجح الخطوة في كسب تأييد هذا العدد (الكبير) من الدول سيكون عليها أن تتصرف بحكمة وأن تنتهج استراتيجية متزنة تعينها على الفوز بالمقعد".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/11

٢٨. "إسرائيل" تصارع لمنع التصويت في اليونسكو على قرار يرفض صلة اليهود بالحرم القدسي

رام الله - فادي أبو سعدى: تعمل وزارة الخارجية الإسرائيلية عبر سفاراتها في العالم على إحباط مشروع قرار فلسطيني. أردني في اليونسكو يؤكد عدم ارتباط الشعب اليهودي بالحرم القدسي الشريف، أو كما يسمونه جبل الهيكل، ويتهم إسرائيل بالمس بالمقدسات الإسلامية. ومن المقرر طرح مشروع القرار للتصويت في لجنة الميراث العالمي في اليونسكو التي تضم ممثلين عن 21 دولة هي أذربيجان وبوركينا فاسو وكوبا وفنلندا وإندونيسيا وكرواتيا وجمايكا وكازخستان

والكويت ولبنان والبيرو والفلبين والبرتغال وكوريا الجنوبية وتونس وتركيا وتنزانيا وفيتنام وزيمبابوي. وتمارس إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة، ضغوطا كبيرة على هذه الدول في محاولة لمنع تكرار الإهانة التي تعرضت لها في إبريل/ نيسان حين قررت إدارة اليونسكو أنه لا يوجد ارتباط ديني لإسرائيل بالحرم القدسي والحائط الغربي "حائط البراق".

وتشمل مسودة القرار الفلسطيني - الأردني عدة تحديدات إشكالية جدا بالنسبة لإسرائيل من بينها إعادة الحرم القدسي والمسجد الأقصى إلى الوضع الراهن التاريخي - مصطلح جديد يعني العودة إلى الوضع الذي ساد قبل حرب الأيام الستة خلافا لوثائق سابقة جرى فيها الحديث عن الوضع الراهن الذي سبق الانتفاضة الثانية.

ويحاول الفلسطينيون في مشروع القرار شطب أي علاقة يهودية بالحرم القدسي ويتعاملون معه ككل كموقع إسلامي مقدس يعتبر الحائط الغربي جزءا منه.

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٢٩. نائب رئيس الكنيست يطالب ليبرمان بمنع زيارات ذوي أسرى غزة

رام الله - ترجمة خاصة: طالب نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي يوئيل حسون، مساء أمس الأحد، وزير الجيش أفيجدور ليبرمان بمنع زيارات ذوي أسرى غزة لأبنائهم في السجون حتى إعادة المفقودين الإسرائيليين بغزة. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن حسون قوله "في حين ترفض حماس تقديم معلومات حول أوروبن شأؤول، سجناء حماس في غزة يلتقون عائلاتهم بشكل اعتيادي منذ عامين، ولذا أطلب من وزير الدفاع منع هذه الزيارات".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/11

٣٠. ليبرمان يطالب درعي بسحب إقامة زوجة الشهيد أبو صلاح

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع القناة العبرية الثانية، ظهر يوم الأحد، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان توجه بطلب إلى وزير الداخلية أرييه درعي بسحب إقامة زوجة الشهيد وأهل أبو صلاح من طولكرم والذي نفذ عملية الطعن في مدينة نتانيا منذ أسابيع وأدت لإصابة مستوطنين. وحسب الموقع، فإن ليبرمان طلب من درعي ممارسة صلاحياته الممنوحة له وسحب الإقامة من الفلسطينية "خضرة السعدي" زوجة الشهيد أبو صلاح، والتي كانت تسكن في الطيبة لزواجها من فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

٣١. "إسرائيل" تواصل حملة تجنيد متطوعين مسيحيين وقوانين جديدة لملاحقة الناشطين المعارضين

الناصرة - الحياة: استأنفت إسرائيل حملتها لتجنيد الشبان العرب المسيحيين "تطوعاً" في جيشها أو "الخدمة الوطنية" من خلال إقرار خطوات قانونية جديدة لملاحقة الناشطين المعارضين لهذه الحملة، إذ يتوقع أن يشرع الكنيست اليوم قانوناً جديداً يفرض عقوبات بالسجن الفعلي على كل "من يحض جنوداً عرباً مسيحيين على الفرار من الجيش أو يساعد في ذلك".

وكانت لجنة الدستور والقانون البرلمانية أقرت الأسبوع الماضي، في غياب أعضاء "القائمة المشتركة" العرب خلال فرصة عيد الفطر، مسودة القانون "الذي يبغى مواجهة الضغوط الكبيرة التي يتعرض إليها مسيحيون يتطوعون للخدمة العسكرية لمنعهم من ذلك"، كما قال مقدم مشروع القانون، النائب من "ليكود" يوآف كيش.

ويلزم القانون الإسرائيلي كل شاب يهودي ودرزي بلغ الثامنة عشرة بخدمة إلزامية في الجيش، لكن المسلمين والمسيحيين معفيون من "الخدمة". ويشمل كتاب القوانين قانوناً يعاقب بالسجن الفعلي كل من يحض جندياً على ترك الجيش، لكنه يتحدث عن الجنود الملزمين الخدمة العسكرية، فيما المسيحيون ليسوا بينهم، ما دفع النائب كيش إلى المبادرة لسن قانون جديد مماثل يتناول تحديداً الجنود المتطوعين (المسيحيين والمسلمين).

واعتبر نواب "المشتركة" أن القانون الجديد يمس بحرية التعبير، وأنه موجه تحديداً للجمهور العربي المسيحي الذي يعارض بغالبية التطوع في الجيش أو "الخدمة الوطنية".

الحياة، لندن، 2016/7/11

٣٢. "ذي ماركر": "إسرائيل" تستورد الغاز من الأسواق العالمية

الناصرة - برهوم جرابسي: كشفت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية أمس، عن أن شركة الكهرباء الإسرائيلية الحكومية، تجري مفاوضات مكثفة عن شركة "بريتيش بتريليوم" الاحتكارية العالمية، لاستيراد كميات أكبر من الغاز، بعد 4 أشهر من الصفقة السابقة، وبسعر أقل بضعفين ونصف الضعف من الغاز، الذي تشتريه "الكهرباء الإسرائيلية"، من حقل "تمار" الإسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط.

وبينت أن "الكهرباء الإسرائيلية"، قد تشتري الغاز بسعر دولارين فقط، مقابل كل ألف قدم مكعب من الغاز المُسال، في حين أن السعر المفروض عليها من حقل "تمار" الإسرائيلي، هو 5.2 دولار.

وكانت الشركة ذاتها، أبرمت في شهر نيسان (أبريل) الماضي صفقة ضخمة لاستيراد الغاز من حقول جزر الكاريبي، بسعر أقل من الذي تدفعه للغاز في البحر الأبيض المتوسط. وكان السعر في حينه، 4.9 دولار، مقابل 5.7 دولار، حينه للغاز الإسرائيلي.

والشركة ليست وحدها التي تفضل استيراد الغاز، بدلا من شراء الغاز الإسرائيلي، إذ بيّن تقرير أن أصحاب مصانع إسرائيلية كبرى تجري مفاوضات لاستيراد الغاز. وقال بعضهم لوسائل إعلام إسرائيلية، إنهم حصلوا على سعر 4.8 دولار وحتى 4.75 دولار للوحدة الحرارية، وهذا يقل بنسبة 20% عما تعرضه عليهم الشركات الإسرائيلية المحتكرة.

الغد، عمان، 2016/7/11

٣٣. الخليل: الاحتلال يداهم أكثر من 2,400 منزل ويغلق أكثر من 250 طريقاً خلال عشرة أيام

رام الله - عبد الرحيم حسين: أحكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها المشدد وقبضتها العسكرية على محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، ونفذت سلسلة إجراءات وتدابير انتقامية ضد أهالي المحافظة.

وشملت الإجراءات التعسفية الإسرائيلية، عمليات دهم واقتحام للمنازل، واعتقال فلسطينيين، وإغلاق عشرات الطرق بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، وعزل قرى وبلدات المحافظة عن مدينة الخليل وعن محيطها الخارجي. ووفقا لما نشره موقع "والا" العبري أمس، أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 250 طريقا تربط بين البلدات والقرى الفلسطينية ومدينة الخليل وتؤدي إلى الشارع "الالتفافي" رقم 60، وذلك بزعم منع تنفيذ مزيد من العمليات ضد المستوطنين والجيش الإسرائيلي. كذلك قام جيش الاحتلال، الذي دفع بتعزيزات كبيرة من جنوده إلى المحافظة، بمداومة أكثر من 2400 منزل منذ بداية الأحداث في منطقة الخليل لوحدها، حسب المصدر. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت الليلة قبل الماضية، بلدة سعير شرقا، وأغرقت منازل الفلسطينيين بالغاز السام، واقتحمت منازل بحجة بحثها عن مركبة فلسطينية أطلقت النار على قوات الاحتلال جنوب بيت لحم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/11

٣٤. "الإحصاء الفلسطيني": سكان الضفة وغزة 4.8 مليون نسمة والخصوبة في غزة أعلى

رام الله: أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني واللجنة الوطنية للسكان بيانا صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يصادف يوم الاثنين 2016/7/11 يستعرض أوضاع السكان في فلسطين.

4.81 مليون نسمة عدد سكان فلسطين المقدر منتصف العام 2016

بلغ عدد السكان المقدر منتصف عام 2016 في فلسطين نحو 4.81 مليون نسمة، منهم 2.45 مليون ذكراً و2.36 مليون أنثى. في حين بلغ عدد سكان الضفة الغربية المقدر نحو 2.93 مليون نسمة، منهم 1.49 مليون ذكراً و1.44 مليون أنثى. بينما قدر عدد سكان قطاع غزة لنفس العام بنحو 1.88 مليون نسمة، منهم 956 ألف ذكراً و925 ألف أنثى. وبناءً على هذه التقديرات بلغت نسبة السكان الحضر 73.9% منتصف عام 2016 ونسبة السكان المقيمين في الريف 16.6%، في حين بلغت نسبتهم في المخيمات 9.5%.

المجتمع الفلسطيني المقيم في قطاع غزة فتي بشكل أكبر مما هو عليه في الضفة الغربية
قدرت نسبة الأفراد في الفئة العمرية (0-14) سنة منتصف العام 2016 بـ 39.2% من مجمل السكان في فلسطين، بواقع 36.9% في الضفة الغربية و42.8% في قطاع غزة. ويلاحظ انخفاض نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم (65 سنة فأكثر) حيث قدرت نسبتهم في منتصف عام 2016 بـ 2.9% في فلسطين، بواقع 3.2% في الضفة الغربية و2.4% في قطاع غزة.

كثافة سكانية مرتفعة في قطاع غزة

الكثافة السكانية في فلسطين مرتفعة بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص، إذ بلغت الكثافة السكانية المقدرة لعام 2016 نحو 800 فرداً/كم² في فلسطين، بواقع 519 فرداً/كم² في الضفة الغربية مقابل 5154 فرداً/كم² في قطاع غزة.

ارتفاع معدلات الخصوبة في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية

استناداً إلى نتائج المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2014، فقد طرأ انخفاض على معدل الخصوبة الكلية في فلسطين، حيث بلغ 4.1 مولوداً للفترة (2011-2013) مقابل 6 مواليد في العام 1997. أما على مستوى المنطقة فيلاحظ استمرار ارتفاع معدل الخصوبة الكلية في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية خلال الفترة (1997-2013)، حيث بلغ 3.7 مولوداً للفترة (2011-2013) في الضفة الغربية مقابل 5.6 مولوداً في العام 1997. أما في قطاع غزة فقد بلغ هذا المعدل 4.5 مولوداً للفترة (2011-2013) مقارنة 6.9 مولوداً في العام 1997.

انخفاض متوقع في معدل المواليد والوفيات الخام في فلسطين خلال الفترة 2016-2020

تشير الإسقاطات السكانية إلى أن معدل المواليد الخام في فلسطين سينخفض من 30.9 مولوداً لكل 1000 من السكان عام 2016 إلى 29 مولوداً لكل 1000 من السكان عام 2020. من جانب آخر يتوقع انخفاض معدلات الوفيات الخام المقدرة في فلسطين من 3.5 حالة وفاة لكل 1000 من السكان عام 2016 إلى 3.4 حالة وفاة لكل 1000 من السكان عام 2020.

مزيد من الانخفاض في متوسط حجم الأسرة

تشير بيانات عام 2015 إلى أنه طرأ انخفاض في متوسط حجم الأسرة المقدر في فلسطين مقارنة مع عام 1997، حيث انخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5.2 فرداً عام 2015 مقارنة مع 6.4 فرداً عام 1997. من جانب آخر انخفض متوسط حجم الأسرة في الضفة الغربية إلى 4.9 فرداً عام 2015 مقارنة مع 6.1 فرداً عام 1997، أما في قطاع غزة فقد انخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5.7 فرداً في العام 2015 مقارنة مع 6.9 في العام 1997.

أسرة من بين كل 10 أسر ترأسها امرأة

تشير بيانات مسح القوى العاملة 2015، إلى أن 10.9% من الأسر ترأسها إناث في فلسطين، بواقع 12.2% في الضفة الغربية و8.6% في قطاع غزة. وغالباً ما يكون حجم الأسرة التي ترأسها أنثى صغيراً نسبياً، حيث بلغ متوسط حجم الأسرة التي ترأسها أنثى عام 2015 في فلسطين 2.9 أفراد مقارنة بمتوسط مقداره 5.7 فرداً للأسرة التي يترأسها ذكر.

مشاركة متدنية للإناث في القوى العاملة مقارنة بالذكور خلال الربع الأول من العام 2016

أشارت نتائج مسح القوى العاملة إلى أن نسبة المشاركة في فلسطين بلغت 45.8% من إجمالي القوة البشرية (الأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر) خلال الربع الأول من العام 2016 (أي من بين كل 10 أفراد أعمارهم 15 سنة فأكثر هنالك 4 أفراد مشاركين في القوى العاملة). بواقع 45.5% في الضفة الغربية مقابل 46.4% في قطاع غزة. كما تعتبر نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة متدنية مقارنة مع الذكور، حيث تصل نسبة مشاركة الإناث إلى 19.4% بواقع 17.7% في الضفة الغربية و22.3% في قطاع غزة، وبلغت هذه النسبة 71.6% بين الذكور، بواقع 72.6% في الضفة الغربية و69.9% في قطاع غزة.

أكثر من ربع المشاركين في القوى العاملة عاطلين عن العمل خلال الربع الأول 2016

تشير البيانات إلى أن نسبة العاطلين عن العمل من بين المشاركين في القوى العاملة في الربع الأول 2016 بلغت 26.6% في فلسطين، بواقع 18% في الضفة الغربية و41.2% في قطاع غزة. كما وصلت نسبة البطالة في فلسطين بين الإناث المشاركات في القوى العاملة إلى 42.8% مقابل 22.3% بين الذكور.

9.2% من الأفراد (15 سنة فأكثر) لم ينهوا أي مرحلة تعليمية

تشير بيانات عام 2015 على مستوى فلسطين أن نسبة الأفراد (15 سنة فأكثر) الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي بكالوريوس فأعلى قد بلغت 13%. أما نسبة الأفراد الذين لم ينهوا أية مرحلة تعليمية فبلغت 9.2%.

الأمية بين الإناث ثلاثة أضعاف ونصف مثلتها بين الذكور

تظهر بيانات عام 2015 أن نسبة الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر في فلسطين بلغت 3.3%، وتتفاوت هذه النسبة بشكل كبير بين الذكور والإناث، فبلغت بين الذكور 1.5%، في حين بلغت بين الإناث 5.1%.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/10

٣٥. مصادرة عشرة آلاف قطعة من محل للآثار في القدس القديمة

القدس المحتلة: صادرت دائرة الآثار الإسرائيلية، أمس، عشرة آلاف قطعة آثار من محل فلسطيني في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، دون سابق إنذار أو سبب. وقال مالك المحل الحاج نبيل الحروب، إن طواقم من دائرة الآثار تحميها عناصر من الشرطة الإسرائيلية دهمت محله في حي الواد في البلدة القديمة بالقدس، مستغلة عدم وجوده في المحل. وأشار إلى أن الطواقم الإسرائيلية صادرت عشرة آلاف قطعة آثار من محله تقدر قيمتها بما يزيد على نصف مليون دولار، وأضاف: "تمت عملية المداهمة دون سابق إنذار ودون مبرر على الإطلاق".

وأكد الحروب أنه لا توجد ضرائب متراكمة على محله التجاري، وأن المتحف الإسرائيلي وسلطة الآثار الإسرائيلية على معرفة بالآثار الموجودة في محله.

الأيام، رام الله، 2016/7/11

٣٦. تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين

وكالات: شهد النصف الأول من عام 2016 تزايداً في حجم الانتهاكات "الإسرائيلية" التي تستهدف الصحفيين الفلسطينيين والحريات الصحافية في الأراضي المحتلة. وقال تقرير لجنة دعم الصحفيين نصف السنوي، إن الانتهاكات بحق الصحفيين والإعلاميين اقتربت عمداً، وأنه تم استخدام القوة بشكل مفرط دون مراعاة لمبدأي التمييز والتناسب، وعلى نحو لا تبرره أية ضرورة عسكرية. ووثق التقرير النصف سنوي لعام 2016 نحو 223 انتهاكاً على حرية الصحافة، تشمل: جرائم انتهاك الحق في الحياة والسلامة الشخصية للصحفيين، وتعرض صحفيين للضرب وغيره من وسائل العنف أو الإهانة والمعاملة الحاطة بالكرامة الإنسانية.

الخليج، الشارقة، 2016/7/11

٣٧. "مجموعة العمل": "النظام السوري يواصل اعتقال عشرات اللاجئين الفلسطينيين ويتكتم على

مصيرهن"

إسطنبول: أكد فريق التوثيق في "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، أن "عدد المعتقلات الفلسطينيات في سجون النظام السوري منذ بداية الحرب الدائرة في سورية وحتى اليوم بلغ (75) لاجئة فلسطينية، حيث لا يخلو مخيم من المخيمات الفلسطينية من وجود معتقلات من نساءه تم توقيفهن على الحواجز المتواجدة على بوابات ومداخل المخيمات والمدن". وأشار فريق الرصد والتوثيق في المجموعة، في تقرير له يوم الأحد، أن المعتقلات توزعن حسب المدن السورية التي اعتقلن فيها على النحو التالي: حيث اعتقلت (20) لاجئة في دمشق وحدها، و(17) في ريف دمشق، و(10) فلسطينيات في حمص، وثلاثة لاجئات في درعا، ولاجئتان في اللاذقية، بينما اعتقلت (21) لاجئة في أماكن متفرقة من سورية. وقالت مجموعة العمل: "إن بعض المعتقلات هن عبارة عن طالبات جامعات أو ناشطات أو أمهات مع أو بدون أطفالهن". وأشار التقرير إلى أن المرأة الفلسطينية في سورية تعرضت للاعتقال والخطف والموت والإعاقة، نتيجة الصراع الدائر في سورية منذ اندلاع المواجهات هناك في آذار (مارس) بين أطراف الأزمة السورية.

في غضون ذلك قالت الأنباء الواردة من "مخيم اليرموك" المحاصر جنوب دمشق، أن مفاوضات جرت عبر وسطاء بين النظام السوري و"جبهة النصرة"، أسفرت عن اتفاق جرى بين الطرفين

ويقضي بانسحاب عناصر "جبهة النصر" مع عائلاتهم وبشكل كامل من المخيم إلى إدلب شمال غرب سورية معقل "جبهة النصر".

وأضافت الأنباء: "إن جبهة النصر في المخيم أبلغت المدنيين الراغبين بالمغادرة معها، وتسجيل أسمائهم للخروج مع مقاتليها، كما أبلغت الجبهة عناصر من مجموعات المعارضة السورية المسلحة المتواجدين في المنطقة بالأمر ذاته".

إلى ذلك يواصل، حسب ذات المصدر، الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام حصارها لمخيم اليرموك لأكثر من (1117) يوماً على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1178) يوماً، والماء لـ (667) يوماً على التوالي، مما فتح باب معاناة كبيرة على الأهالي في المخيم، ومُنِع على إثره إدخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له.

في حين أدى القصف المتكرر والحصار المستمر إلى توقف جميع مشافي ومستوصفات المخيم عن العمل، وتم قضاء عدد من الكوادر الطبية بفعل القصف بالطائرات وقذائف الهاون، وزاد من تأزم أوضاع الأهالي اقتحام تنظيم "داعش" للمخيم وسيطرته عليه بمساعدة عناصر جبهة "النصرة" مطلع إبريل 2015، حيث انسحبت العديد من الجهات الإغاثية تحت تهديدات "داعش".

يذكر أن النظام السوري كان قد قطع مياه الشرب عن "مخيم اليرموك" للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر (667) يوماً، في حين قطع المياه عن "مخيم درعا" منذ أكثر (821) يوماً.

قدس برس، 2016/7/10

٣٨. مركز أسرى فلسطين: 96 عملية قمع وتنكيل بالأسرى منذ بداية العام

رام الله: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن عمليات التنكيل والقمع واقتحام السجون والأقسام تواصلت خلال العام الحالي، واستهدفت سجوناً بعينها بشكل ملحوظ، وأبرزها "سجن نفحة" حيث رصد المركز (96) عملية اقتحام خلال النصف الأول من العام.

وكشف الناطق الإعلامي للمركز الباحث "رياض الأشقر" أن العام الحالي شهد تصعيد في عمليات القمع واقتحام السجون، والاعتداء على الأسرى، والتنكيل بهم، الأمر الذي أدى إلى إصابة العشرات منهم بجراح نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب ورش الغاز، ونقل العشرات من الأسرى إلى زنازين العزل الانفرادي لفترات محددة.

وقد رافق معظم عمليات الاقتحام عقوبات فرضت على الأسرى، من سحب الأجهزة الكهربائية أو إغلاق الأقسام وتحويلها إلى عزل، وفرض غرامات مالية على الأسرى. وأشار الأشقر إلى أنه نتيجة الاعتداءات على الأسرى أصيب منذ بداية العام (63) أسير برضوض وجروح واختناقات، حيث أصيب (48) أسيراً دفعة واحدة في شهر نيسان، خلال اقتحام الوحدات الخاصة لقسم 14 في سجن نفحة ورش الغاز والفلفل على الأسرى والاعتداء عليهم بطريقة وحشية بالضرب بالعصي، بينما أصيب (3) أسرى في نفس السجن في اعتداء آخر. وأشار الأشقر إلى أن إدارة السجون أجرت حملة تنقلات واسعة طالت العشرات من الأسرى، ووصلت إلى حد نقل أقسام بكاملها تضم العشرات من الأسرى، حيث نقلت كافة أسرى قسم (4) في نفحة وعددهم (70) أسيراً إلى قسم (1) في نفس السجن بحجة التفتيش. كما نقلت (144) أسيراً من سجن "ايشل" إلى سجن "أولي هيكدار"، وذلك بحجة إجراء عمليات تفتيش أمنية، فيما اقتحمت قسم 6 في سجن رامون بطريقة وحشية واعتدت على الأسرى، ونقلت كافة الأسرى في القسم إلى سجون أخرى. وطالب مركز أسرى فلسطين تدخلاً عاجلاً للمؤسسات الدولية لحماية الأسرى من اعتداءات الاحتلال وتنفيذ نصوص اتفاقية جنيف الرابعة بحقهم، لمنع الانفجار القادم في السجون نتيجة هذه الأوضاع القاسية التي يعانيها الأسرى والضغط المستمر من قبل الاحتلال على الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/10

٣٩. اكتشاف أول مقبرة لـ"الفلسطينيين" في عسقلان

عسقلان: قال علماء آثار كشفوا النقب عن مقبرة يرجع تاريخها إلى ثلاثة آلاف عام مضت دفن فيها أبناء الشعب الفلسطيني القديم المذكور في "الكتاب المقدس" مع مجوهراتهم وزيتهم العطرية، إن الفلسطينيين "ليسوا فلسطينيين (يقصدون المعنى الذي اكتسبته الكلمة وهو الماديون الكارهون للثقافة والفنون)".

ولم يعرف الكثير عن الفلسطينيين قبل الكشوف الأثرية التي جرت في الفترة الأخيرة في مدينة عسقلان الساحلية. وكانوا هم ألد أعداء بني إسرائيل وازدهرت حياتهم في هذه المنطقة منذ القرن 12 قبل الميلاد لكن أسلوب حياتهم ونشأتهم ظلا غير معروفين.

ومن المنتظر أن يتغير ذلك بعد ما وصفه الباحثون بأنه أول كشف عن مقبرة فلسطينية. وتحتوي المقبرة على رفات 150 شخصا في العديد من غرف الدفن بعضها يضم بعض الأشياء المتطورة بشكل مذهل.

وعثر الفريق كذلك على شفرة وراثية (دي.ان.ايه) على أجزاء من الهياكل العظمية ويأملون أن تحدد فحوص لاحقة أصول الشعب الفلسطيني.

وقال عالم الآثار لورانس ستاجر الذي قاد بعثة ليون ليفي الاستكشافية في عسقلان منذ عام 1985 إن الأمر قد يتطلب إعادة النظر في الاستخدام الازدراي لكلمة فلسطي التي تشير إلى شخص معاد للثقافة والفنون.

وأضاف "هذا (الكشف) سيبدد الكثير من الغموض."

وحفر فريق ستاجر على عمق نحو ثلاثة أمتار للكشف عن المقبرة التي وجد أن الرومان استخدموها بعد قرون كمزرعة كرم.

ويتولى "متحف الدراسات السامية" في جامعة هارفارد نشر التقارير النهائية عن الآثار التي وجدت في المقبرة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

٤٠. الاحتلال يتوغل شرق خانينوس

غزة - "بترا": توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الاثنين في أراضي المواطنين شرق خانينوس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والآليات العسكرية توغلت عشرات الأمتار شرقي بلدة عيسان شرق خانينوس وقامت بعمليات تمشيط بالمنطقة.

الرأي، عمان، 2016/7/11

٤١. مكتبة متنقلة في غزة لتشجيع الأطفال على القراءة

غزة - "الأناضول": يجلس أطفال من بلدة خزاعة الحدودية، شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، على كراسٍ ملونة اصطفت على شكل حلقاتٍ دائرية قرب "مكتبة متنقلة" متجولة. وينصت الأطفال لـ"الحكواتي" الذي ظلّ عليهم من داخل المكتبة المتنقلة، وشرع برواية قصة قصيرة عليهم.

وفي 16 مايو/ أيار، وصلت المكتبة المتنقلة التي تتبع للمركز الثقافي الألماني الفرنسي، إلى قطاع غزة، من الضفة الغربية. ومن المقرر أن تغادر القطاع نهاية الشهر القادم. ويستعين المركز الثقافي الألماني الفرنسي في تنفيذ الأنشطة الخاصة بالمكتبة المتنقلة في فلسطين، بمؤسسة "تامر" للتعليم المجتمعي (أهلية).

وتأسس المركز بالشراكة بين معهد غوته في الأراضي الفلسطينية، وفرع رام الله من المعهد الفرنسي في القدس المحتلة. وقال محمود العسقلاني، منسق أنشطة "المكتبة المتنقلة"، لوكالة "الأناضول": "تزرور المكتبة المتنقلة قطاع غزة صيف كل عام لمدة ثلاثة أشهر، فيما تزرور بعد انتهاء هذه الفترة مدنا في الضفة الغربية، كطولكرم والقدس". وأوضح أن "المكتبة المتنقلة" هي الأولى من نوعها في قطاع غزة، وتهدف لتشجيع الأطفال على القراءة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٤٢. "هآرتس": "تصنيف جديد" لمنع الفلسطينيين من دخول "إسرائيل"

القدس: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، أنه تبين لناشطات منظمة "محسوم ووتش" الإسرائيلية، التي تساعد الفلسطينيين على التوجه إلى الإدارة المدنية؛ لإلغاء أوامر منعهم من دخول إسرائيل، أن الإدارة المدنية أوجدت في الآونة الأخيرة، تصنيفاً جديداً لسحب تصاريح الدخول إلى إسرائيل، من الفلسطينيين الذين تربطهم صلة قرابة بمنفذي العمليات، في إطار سياسة العقاب. وحسب الناشطات فقد ذكر الجنود الذين يعملون في مكاتب الإدارة المدنية والارتباط مصطلح "ممنوع من قبل قسم العمليات، عقاب".

ويشار إلى أن سياسة سحب التصاريح من أقرباء الضالعين في العمليات أو الفلسطينيين الذين قتلوا بنيران الجيش (دون أن تكون لهم علاقة في أي عملية)، ليست جديدة، فقد تم اتباعها طوال سنوات، وكانت خاضعة لمعايير "الشاباك"، وتم شمل الأقرباء ضمن تصنيف "الممنوعين أمنياً".

ويستدل من رد "الشاباك" على توجه "هآرتس" وناشطات "محسوم ووتش" أنه لا علاقة لـ"الشاباك" بالتصنيف الجديد. كما يستدل من الحالات التي وصلت إلى "محسوم ووتش" أن تعريف "قريب" واسع جداً ويمكن أن يشمل فلسطينيين من أبناء الحمولة ذاتها ولكنهم لا يعرفون المشبوه أو منفذ العملية.

وقالت منظمة "محسوم ووتش": إن غالبية التوجهات إليها جاءت من سكان في منطقتي القدس ورام الله. وباستثناء الممنوعين من الدخول، وفقاً للتصنيفات المختلفة التي حددها الشاباك، هناك من يمنع دخولهم بسبب ديون مالية لإسرائيليين أو لمؤسسات إسرائيلية، وكذلك من تم منعهم بسبب استغلال تصاريح الدخول لأغراض تختلف عما ورد في التصريح.

كما أن هناك من منعوا وفق تصنيف الشرطة، لأنهم ارتكبوا مخالفات سير، أو من تم منعهم بسبب عدم تحديث بطاقتهم الإلكترونية أو وجود خطأ إلكتروني.

الأيام، رام الله، 2016/7/11

٤٣. الروائي المقدسي جوهر: الاحتلال والثقافة ضدان

رام الله - عوض الرجوب: يلخص الروائي والكاتب المقدسي إبراهيم جوهر العلاقة بين المحتل والثقافة بأنهما "ضدان لا يلتقيان"، ويؤكد أن ذلك ألقى بظلاله على الحركة الثقافية الفلسطينية عموماً، والمقدسية خصوصاً.

وأشار في حديثه للجزيرة نت إلى التقصير العربي تجاه القدس ومؤسساتها الثقافية الملاحقة من قبل الاحتلال، وفي المقابل جهاد المثقفين المقدسيين قدر المستطاع للحفاظ على ما تبقى من هوية ومؤسسات ثقافية.

ويشدد جوهر على أن الاحتلال والثقافة "أحدهما نقيض الآخر وبديله"، مؤكداً أن الثقافة لا تقبل "القيود ولا القمع ولا التغييب والتغريب"، وهي مكونات -قال إنها- تشكل جميعها صلب معنى الاحتلال "الذي لا يكتفي بالقمع الخارجي بل يغوص ليمحو الهوية الثقافية بأبعادها وعناوينها، التي تتمحور حول الانتماء والعطاء والحرية والتقدم الحضاري الإنساني".

يوضح الكاتب المقدسي أن الاحتلال يسعى لإحلال ثقافته الاحتلالية بما فيها من تغريب وتشويه وإلغاء ومصادرة، ومقابل ذلك تحاول الثقافة الوطنية -بالمتاح لها من أصالتها وأبنائها- أن تصدّ أمواج هذا الطوفان، مستندة إلى قوة الحق والتاريخ في مواجهة القوة القهرية الاحتلالية.

وأشار إلى محاصرة الاحتلال الإسرائيلي للقدس ثقافة وحضارةً بأوامر المنع والتقييد والاشتراط، مؤكداً محاصرة كل شيء ومنعه "حتى مهرجانات الأطفال والمسرحيات الجماهيرية والأعمال الفنية التي يشتمّ منها روح التعبئة والتوجيه والانتقاد".

وشدد على أن القدس لا تنتظر قصائد باردة، بل عملاً صادقاً يبيّن، مؤكداً أن أبناء القدس وحدهم من المبدعين والمبدعات من يتحدّون تغييبها بزيادة تسليط الأضواء عليها، "فنقلوا دقائقها ووحدتها وغربتها وماضيها وواقعها، واستشرفوا مستقبلها، وواصلوا التمسك بأحلامهم فيها وحولها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/10

٤٤. شكري يوافق على طلب ننتياهو بالتوسط لدى حماس لإطلاق سراح الجنود

رام الله- ترجمة خاصة: قالت مصادر سياسية إسرائيلية، مساء يوم الأحد، إن وزير الخارجية المصرية سامح شكري أبدى استعداد بلاده في مساعدة إسرائيل لاستعادة مفقوداتها في قطاع غزة. ونقل موقع معاريف عن تلك المصادر قولها، أن رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو طلب من شكري أن تتدخل مصر للمساعدة في إعادة المفقودين الإسرائيليين. مشيرةً إلى أن شكري وافق على ذلك ووعد بالعمل من أجل إعادتهم.

وأشارت المصادر إلى أن اللقاء الأول بين نتتياهو وشكري كان جيدا وفي أجواء إيجابية. مشيرةً إلى أن لقاء سيعقد هذه الليلة بين الجانبين مجددا لبحث العلاقات بين الجانبين وملف عملية السلام في الشرق الأوسط.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/10

٤٥. مبادرة سلام مصرية جديدة بالتعاون مع عدة دول في المنطقة

رام الله - الحياة: كشفت مصادر دبلوماسية لـ"الحياة" عن جهود مصرية لبلورة مبادرة سياسية جديدة تهدف إلى إعادة إحياء العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقالت إن الرئيس عبد الفتاح السيسي عرض على الرئيس محمود عباس خلال لقاؤهما في أيار/ مايو الماضي ملامح المبادرة المتبلورة التي تبدأ بلقاء قمة يجمع الرئيس عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، ويجري خلاله التباحث في شروط إعادة إحياء عملية السلام. وقالت المصادر إن السيسي أرسل وزير خارجيته سامح شكري إلى الرئيس عباس قبل حوالي أسبوع، ثم أرسله أمس للقاء نتتياهو للتباحث معه في شأن استعداداته لإعادة إحياء عملية السلام، وما يمكن أن يقدمه من أجل هذا الغرض. وأضافت أن عباس طلب "باروميتر" لأي عملية سياسية مع الإسرائيليين تبدأ بوقف الاستيطان وإطلاق أسرى ما قبل اتفاق أوسلو.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس المصري يعمل على بلورة مبادرة سياسية، وإن زيارات وزير خارجيته لكل من رام الله وتل أبيب هدفت إلى استكشاف مواقف الأطراف.

الحياة، لندن، 2016/7/11

٤٦. القاهرة: ردود فعل واسعة على الزيارة المفاجئة والبرلمان المصري في انتظار مناقشتها

القاهرة - محمد الشاذلي: أثارت زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري لإسرائيل أمس، ردود أفعال واسعة في القاهرة، وأعلن برلمانيون أنهم سيستدعون شكري إلى مجلس النواب لمعرفة أسباب الزيارة المفاجئة ونتائجها.

وكشف النائب مصطفى بكري أن البرلمان فوجئ بالزيارة بعد سفر بنيامين نتتياهو لأفريقيا، ومحادثاته مع دول حوض النيل. ورأى أن الزيارة تهدف حتماً إلى الاطلاع على ما جرى في أفريقيا، بالإضافة إلى متابعة تطورات الأوضاع في الأراضي المحتلة، مؤكداً أن مثل هذه الزيارات المفاجئة يتوجب بعدها أن يأتي وزير الخارجية إلى مجلس النواب لشرح أسبابها ونتائجها.

واعتبر النائب عماد جاد الزيارة عادية، ولا تمثل أي مشكلة على الإطلاق، مشيراً إلى تعاون مصري- إسرائيلي في مجالات عدة. ولاحظ بدوره أن جولة نتنيا هو في إفريقيا كانت عاملاً مهماً في توقيت الزيارة.

الحياة، لندن، 2016/7/11

٤٧. العقرباوي: الأردن يضع القضية الفلسطينية بأعلى سلم أولوياته

عمان - بترا: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي أن الأردن بقيادة الهاشمية الحكيمة وشعبه الأردني العربي يضع القضية الفلسطينية، قضية الأردن الأولى في أعلى سلم أولوياته بما تشكله من هاجس يومي يعايشه الأردن منذ بدايات محنتهم وتهجيرهم من أرضهم. وتوجه العقرباوي الذي ترأس الوفد الأردني المشارك في أعمال الدورة 96 لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي بدأ أعماله في القاهرة أمس، بالشكر والتقدير لجامعة الدول العربية لمتابعتها المستمرة والحثيثة ورعايتها لهذا المؤتمر.

وثنى الدور المهم والمحوري الذي يضطلع به أمين عام الجامعة والأمين العام المساعد لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة والكادر العامل في هذا القطاع، مقدراً لهم حرصهم على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمهم لهذه الحقوق في كافة المحافل العربية والدولية.

وقال العقرباوي: أن المواقف الأردنية ستبقى داعمة للأشقاء الفلسطينيين في مواجهتهم لمحنتهم هذه والمستمرة منذ عقود إلى أن تتحقق طموحاتهم الوطنية المشروعة واستعادة حقوقهم كاملة غير منقوصة، بإقامة دولتهم المستقلة على حدود 4 حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم 194.

ونوه للعجز المالي المتكرر الذي تشهده وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأعوام الأخيرة ومدى خطورته، مؤكداً أهمية عدم تكرار ذلك وضرورة استمرار "الأونروا" بتحمل مسؤولياتها.

ودعا مجتمع المانحين إلى تقديم الدعم المطلوب لهذه المؤسسة الدولية وضرورة دراسة السبل الكفيلة لإنهاء أزمته المالية وعجزها النقدي المتكرر للتعبير عن مدى الالتزام السياسي الدولي تجاه القضية الفلسطينية.

الغد، عمان، 2016/7/11

٤٨. حزب "الوحدة" يدعو لأوسع تضامن مع الأسرى الفلسطينيين

عمان - الغد: دعا حزب الوحدة الشعبية إلى تنفيذ حملة أوسع تضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، محذرا من تعرضهم لممارسات فاشية تقوم بها إدارة مصلحة السجون. وقال، في بيان صحفي أمس، إن الأسرى "يواجهون ممارسات عزل انفرادي ومنع للزيارات، والتفتيش العاري ومصادرة المقتنيات والتعذيب الجسدي والنفسي، بروح نضالية وتحد وتصميم على مواصلة الكفاح والمواجهة مع الاحتلال وجلاديه، مسجلين صفحات مشرقة في تاريخ النضال الوطني والقومي والإنساني من أجل الحرية والتخلص من الاحتلال واسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني".

ودان الحزب ما أسماه "الصمت العربي الرسمي والدولي تجاه ما ترتكبه سلطات الاحتلال بحق الشعب العربي الفلسطيني وبحق الأسرى".

الغد، عمان، 2016/7/11

٤٩. مصدر قضائي لـ"الشرق الأوسط": لا مفر من محاكمة المتورطين بالتعامل مع "إسرائيل"

بيروت - يوسف دياب: عادت قضية اللبنانيين الذين فرّوا إلى إسرائيل في عام 2000 إلى الواجهة عبر إثارة الرابطة المارونية قضيتهم مجدداً ووصفها بـ"الجرح النازف الواجب معالجته لمرّة أخيرة ونهائية" علماً بأن كثيراً من المعوقات القانونية والسياسية وحتى الشعبية تحول دون التوصل إلى تسوية لهذا الملف من دون إخضاع هؤلاء إلى المحاكمة أمام المراجع القضائية المختصة.

تحريك هذا الملف جاء خلال زيارة قام بها رئيس الرابطة المارونية أنطوان إقليموس على رأس وفد من الرابطة إلى عدد من القرى المسيحية في جنوب لبنان ولقائه فاعلياتها الدينية والاجتماعية حيث أثاروا معه مسألة لجوء المئات من أبنائهم إلى إسرائيل وانعكاساتها السلبية عليهم وأبلغ إقليموس الأهالي أن "قضية المبعدين هي جرح ينزف في خاصرة الوطن وسنتابعها". ومن المنظور القانوني رأى أنه "لو ارتكب المبعدون جنائية أو جنحة أو مخالفة فقد مضى عليهم 16 سنة وهم خارج وطنهم. في هذا الوقت أوضح مصدر قضائي لـ"الشرق الأوسط" أن "لا تسوية في قضية عملاء إسرائيل لكن إذا أردوا العودة إلى لبنان عليهم أن يسلموا أنفسهم للقضاء للتحقيق معهم ومحاكمة من يثبت تورطه في التعامل مع العدو وإلحاق الضرر بالمصلحة الوطنية" لافتاً إلى أن "وضع النساء والأطفال والقاصرين الذين فرضت ظروف فرار أهلهم إلى إسرائيل لا يسري عليهم جرم العمالة". ورأى المصدر القضائي أن "مجرد التفكير بإلغاء العقوبة وعدم إخضاع هؤلاء إلى تحقيق قضائي هو أقرب إلى التمتي". وقال: "من يريد تسوية على قياس هؤلاء عليه أن يضغط لاستصدار قانون عفو عن

المجلس النيابي يلغي الجرم من أساسه وبالتالي تسقط العقوبة عنهم تلقائيًا لكن هذا أمر مستبعد حاليًا".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/11

٥٠. البرلمان التركي يناقش غداً التطبيع مع "إسرائيل"

أنقرة - سعيد عبد الرزاق: يبدأ البرلمان التركي غداً الثلاثاء مناقشة الاتفاق الموقع أخيراً بين تركيا وإسرائيل لإعادة تطبيع العلاقات. وستناقش لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التركي الاتفاق قبل عرضه للتصويت في الجلسة العامة للبرلمان. ومن المتوقع أن تشهد مناقشات الاتفاق تراثشاً حاداً بين نواب أحزاب المعارضة وحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي تشدد سابقاً في رفض إعادة العلاقات مع إسرائيل إلى سابق عهدها قبل الهجوم على سفينة "مافي مرمرة" المتجهة لغزة في مايو (أيار) 2010 التي قتل على ظهرها 10 مواطنين أترك.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/11

٥١. "حماس" تتقرب من إيران: هل يتخلى مشعل عن منصبه؟

قاسم قصير

تواجه حركة "حماس" في هذه المرحلة تحديات عدة، سياسية ومالية وعسكرية، الأمر الذي يجعلها في حيرة في مواجهة خياراتها السياسية المستقبلية بين تعزيز علاقاتها بتركيا التي تصالحت مع إسرائيل وبين إعادة ترتيب علاقاتها مع مصر وإيران والحفاظ على علاقاتها مع قطر ودول الخليج. ونظراً لهذه التحديات الصعبة، فقد بدأت الأوساط الداخلية في الحركة الحديث المبكر عن مصير رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل وإمكان ترك منصبه قبل نهاية العام وعدم التجديد له في رئاسة المكتب السياسي، فيما كان مشعل يزور تركيا على رأس وفد من الحركة للاطلاع على اجواء الاتفاق التركي . الإسرائيلي وعودة "العلاقات الدافئة" بين الدولتين وإمكان رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

وفي الوقت نفسه، كان نائب رئيس المكتب السياسي في الحركة موسى أبو مرزوق يوجه رسالة إيجابية لإيران من خلال إعلانه عبر قناة "الأقصى" أن ما قدمته إيران من دعم للمقاومة الفلسطينية "لا يوازيه سقف آخر ولا تستطيع معظم الدول تقديمه". وبدا كأن هذا التصريح كان شرطاً لإيرانيا من

اجل إعادة ترتيب العلاقة مع الحركة، بعد ان تم تسريب تسجيل صوتي لمرزوق قبل أشهر يهاجم فيه ايران ويشكك بما قدّمته من مساعدات للمقاومة الفلسطينية. وتقول مصادر فلسطينية مطلعة ان "حماس" سمحت مع بداية شهر رمضان الماضي لمؤسسات إيرانية مثل "حملة إمداد الامام الخميني" بتوزيع حصص أغذية على عوائل غزية يوميا بمباركة من قيادة "حماس"، في رسالة موجهة الى طهران تعبيراً عن ارادة إصلاح العلاقات من خلال إعادة السماح لمؤسسات ممولة منها، بالعمل بحرية في غزة بعد التضييق عليها في الآونة الأخيرة. وتضيف المصادر ان بعض قيادات "حماس" ضغطت من أجل السماح لتلك المؤسسات بالعمل بحرية، بينما أبدت قيادات أخرى امتعاضها الشديد مما جرى وخصوصاً لجهة إبراز اسم "إمداد الإمام الخميني" ومحاولة تصوير غزة كأنها "ولاية إيرانية"، إلا أنها لم تستطع أن تضغط باتجاه التضييق مجدداً على تلك المؤسسات، وشهدت شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي جدلاً بشأن عملية توزيع الأغذية.

وتوقفت أوساط مقربة من طهران عند كلام ابو مرزوق الذي قال فيه ان موقف ايران محل شكر وتقدير واحترام، "وهو موقفنا مع كل من يدعم قضيتنا ومقاومتنا"، وأكد أن "موقف إيران الداعم والمساند للمقاومة والقضية الفلسطينية واضح ومعلوم، خصوصاً أنه معلن وفوق الطاولة، وهو يلتقي مع مواقف شعوبنا العربية والإسلامية وأحرار العالم الداعمة والمساندة للمقاومة". وبالتزامن مع زيارة مشعل الى تركيا الشهر الماضي، انتشرت تقارير اعلامية تفيد ان مشعل قد يترك منصبه قبل نهاية العام الحالي وانه لن يتم التجديد له ويجري البحث عن شخصية جديدة تتولى رئاسة المكتب السياسي، وعلن القيادي في الحركة الدكتور محمود الزهار انه سمع من مشعل خلال اللقاء به مؤخراً في قطر انه لن يترشح مجدداً لرئاسة المكتب السياسي.

ومن المعروف ان القيادة الايرانية كانت تحتفظ على استقبال مشعل بسبب مواقفه خلال حرب غزة الاخيرة وعدم اشادته بالدور الإيراني لدعم المقاومة إضافة إلى مواقفه الداعمة للمعارضة السورية. ولم يتوقف التواصل بين "حزب الله" و "حماس" برغم الفتور الذي يعتري علاقة الحركة بالاييرانيين، وقد شكل خطاب "يوم القدس العالمي" الأخير مناسبة للسيد حسن نصرالله للرد على بعض التصريحات القائلة أن هناك حركات فلسطينية توقف عنها الدعم بسبب الخلاف معها حول الأزمة السورية. وقال: "أبدأ، هذا غير صحيح، وموقف الجمهورية الإسلامية وموقف كل محور المقاومة، خصوصاً حزب الله في هذا الأمر، أنه نحن بموضوع سوريا صحيح اختلفنا بالرأي مع بعض الفصائل الفلسطينية، ولكن لم نطلب منهم ولم نضغط عليهم ولم نتشاجر معهم حول هذا الموضوع، وكنا نقول لهم: أنتم أحرار في أن تتخذوا الموقف الذي تريده، نحن نتمنى أن تتفهموا موقفنا، لكن

في موضوع فلسطين لا يوجد خلاف. في المعركة مع الإسرائيلي لا يوجد خلاف، في دعم شعب فلسطين ومقاومة فلسطين لا يوجد خلاف".

السفير، بيروت، 2016/7/11

٥٢. ماذا يُعدّ الفلسطينيون لمواجهة لحظة الحقيقة؟

طلال عوكل

الزيارة التي قام بها، يوم أمس، إلى إسرائيل السيد سامح شكري وزير الخارجية المصري، ربما تؤشّر على عودة الحراك النشط الذي يستهدف خلق بيئة مناسبة لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الزيارة تمت بعد صدور ما يُعرف بتقرير الرباعية الدولية، التي اختفى أثرها طويلاً، وينطوي على قدر كبير من الظلم والإجحاف، والانحياز الواضح للطرف الإسرائيلي، وكل ذلك في إطار التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي قبل نهاية هذا العام وفقاً للمبادرة الفرنسية.

قبل وصول الوزير شكري صدرت تصريحات عن وزارة الخارجية المصرية توضح أسباب وأبعاد وأهداف الزيارة لتل أبيب ومن بين ما يلفت النظر ما قيل عن أن المجموعة العربية التي تواصل مشاوراتها ليست مستعدة لإدخال أية تعديلات على المبادرة العربية.

مبادرة السلام العربية أصبحت جزءاً من مرجعيات ومستندات المبادرة الفرنسية، الأمر الذي يجعل ذلك سبباً إضافياً لكي تواصل إسرائيل رفضها للمبادرة الفرنسية.

تعنقد إسرائيل أن بإمكانها استغلال الأفكار التي تقدم بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أوساط أيار الماضي، من أجل تعطيل المبادرة الفرنسية ولذلك فإنها تحاول التعاطي مع الأفكار المصرية على نحو منفصل بعكس ما تؤكد عليه السياسة المصرية من أن ما طرحه الرئيس السيسي، لا يشكل بديلاً وإنما هو داعم للمبادرة الفرنسية.

احتفال إسرائيل بزيارة الوزير شكري، ليس احتفالاً وترحيباً بالأفكار التي سيطرحها الوزير، والتي تعبر عن التزام مصر التاريخي بالحقوق الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية، وإنما هو احتفال، بزيارة رفيعة المستوى لم تحلم بها إسرائيل منذ تسع سنوات، موعد آخر لزيارة لوزير خارجية مصري.

وبالرغم من أن إسرائيل حريصة على استمرار علاقاتها الإيجابية بمصر، انطلاقاً من حرصها على اتفاقية كامب ديفيد إلا أن الأمل ضعيف بل يكاد يكون معدوماً في أن تستجيب إسرائيل لموقف وسياسة مصرية تتبنى المواقف والسياسات الفلسطينية بالكامل.

تتصرف إسرائيل في المنطقة باعتبارها الدولة الوحيدة المحصنة، في ظل الإرهاب الذي يضرب المنطقة، والصراعات الدامية التي تعاني منها معظم الدول العربية. وباعتباره البلطجي، والشرطي القوي الذي سيلبي دعوة المذعورين من تهديدات خارجية إقليمية أو دولية. وفي الواقع، فإن التراجع المنظم للسياسة الأميركية في المنطقة، وهو أمر ظاهر للعيان، وكأنه يشير إلى العودة في اتجاه تفعيل والاعتماد على دور إسرائيل كوكيل لحماية المصالح الأميركية التي تعرضت لاهتزازات بسبب غزوات أميركا في المنطقة والتكاليف الباهظة التي تسببت بها للمصالح الغربية عموماً.

هذه إسرائيل غير مستعدة لأن تهبط بسقف أطماعها أو لأن تتخلى عن سياساتها الاستيطانية التوسعية التي تعبر عن جوهرها أولاً من خلال استباحتها للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، قبل أن تظهر تعبيراتها خارج أرض فلسطين التاريخية.

إسرائيل مستعدة لأن تتحدى وحتى أن تطاول على حلفائها التاريخيين ابتداءً من الذين صنعوها وهم فرنسا وبريطانيا وحتى من تكلفوا برعايتها وحمايتها، ودعمها بكل وسائل القوة، أي الولايات المتحدة الأميركية، فهل يمكن لهذه إسرائيل أن تغير من سياساتها بناءً لدور مصري أو عربي؟ الأمر أقرب إلى المستحيل رغم ضرورة المحاولة، شرط أن لا تولد هذه المحاولات أية أوهام بعد كل الأوهام التي ولدتها المرحلة الطويلة السابقة منذ توقيع اتفاقية أوسلو.

وطالما تغيب الإرادة، والقوة اللازمة لإرغام إسرائيل على التحول عن سياساتها وأطماعها، فإنها غير مستعدة لإبداء ولو الحد الأدنى من المرونة تجاه الآخرين، خصوصاً فيما يتعلق برؤيتها لمستقبل علاقتها كدولة احتلال بالشعب الفلسطيني الذي تحتل أرضه وتصادر حقوقه.

إذا كان هذا التقييم صحيحاً، وقد توصل إليه الفلسطينيون منذ زمن، فإن السؤال الأثير يعود من جديد وهو ما هي البدائل وما هي الاستراتيجية الجديدة التي ينبغي أن يشتقها الفلسطينيون عبر توافق وطني جامع؟ فيما تتسارع الأحداث في العالم والمنطقة فإن الوقت يكتسب أهمية بالغة، ذلك أن استنزاف المزيد منه، يكلف الشعب الفلسطيني وقضيته المزيد من الأثمان المجانية التي تذهب إلى جيب الاحتلال.

مبدئياً فإن الموقف الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ويتلخص في رفض تقرير "الرباعية"، ووقف التعاطي معها، يشكل بداية معقولة، لبلورة موقف صلب إزاء المبادرة الفرنسية وما يمكن أن يفضي إليه.

معلوم أن المنظمة والسلطة رحبتا بالمبادرة الفرنسية، الأمر الذي رفضته العديد من الفصائل، بما يعني أنه لا يمكن أن يحصل توافق وطني عليها، غير أن عمر المبادرة الفرنسية ومصيرها لن

يستغرق وقتاً طويلاً، إذاً من المهم التمسك القوي بالثوابت الفلسطينية خلال ما تبقى من العام، ولكن الأهم هو أن تبدأ عملية التحضير الذاتي الفلسطيني لمواجهة مرحلة ما بعد المبادرة الفرنسية.
الأيام، رام الله، 2016/7/11

٥٣. نتناهو بأفريقيا.. تمدد إسرائيلي وانكماش عربي

ياسر محجوب الحسين

كما يفعل زعماء الدول العظمى جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عددا كبيرا من قادة الدول الأفريقية للقائم دفعة واحدة، كما طالبت إسرائيل بمنحها صفة دولة مراقب في الاتحاد الأفريقي على غرار دول وكيانات كبرى كالهند والصين وتركيا والبرازيل واليابان، والاتحاد الأوروبي. وقد نبهت زيارة نتنياهو إلى أربع دول أفريقية ذات ثقل كبير بداية يوليو/تموز الحالي، للمخططات الإسرائيلية في القارة السمراء. وجاءت الزيارة -التي وصفها نتنياهو بالتاريخية- تحت شعار حالم مفعم بالشاعرية، "إسرائيل تعود إلى أفريقيا، وأفريقيا تعود إلى إسرائيل"، وبدأها بأوغندا ثم كينيا ورواندا لينتهي به المطاف في إثيوبيا.

ولا يمكن وصف هذه الزيارة بأقل من أنها زيارة بالغة الخطورة وتحمل في طياتها الكثير من الدلائل والمعاني، وقد تعمد نتنياهو الإعلان بأنها تصادف الذكرى الأربعين لمقتل شقيقه في عملية عنثبيي قبل 40 عاما خلال عملية تحرير طائرة ركاب كانت الجبهة الشعبية الفلسطينية قد اختطفتها إلى أوغندا آنذاك.

وربما رأي نتنياهو أن التوقيت مناسب للتمدد بأفريقيا في ظل انهيار كبير لمنظومة النظام العربي، فالعراق منشغل في حرب طائفية، وكذلك سوريا، وتشغل دول الخليج بحرب اليمن، وليس الحال بأفضل في ليبيا ومصر والسودان والصومال. أما الجامعة العربية فلا تكاد تسمع لها ركزا، رغم أن من مهام أمين عام الجامعة العربية السياسية توجيه نظر مجلس الجامعة أو الدول الأعضاء إلى مسألة يقدر الأمين العام أهميتها. ومنذ تعيين الأمين العام الجديد أحمد أبو الغيط قبل 4 شهور لا يكاد أحد يعرف له نشاطا في ظل أحداث عظام تمسك بتلابيب الأمة العربية.

وتعود علاقات إسرائيل ببعض الدول الأفريقية إلى خمسينات القرن الماضي، بيد أنها تضررت بعد حرب يونيو/حزيران 1967، إذ أدى العدوان الإسرائيلي على مصر وسوريا والأردن، آنذاك، والضغط العربية إلى مقاطعة 35 دولة أفريقية لإسرائيل.

وعقب حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، عمدت الدول الأفريقية إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بشكل جماعي، بقرار ملزم صادر من منظمة الوحدة الأفريقية. لكن تيرمومتر العلاقات

الإسرائيلية مع الدول الأفريقية عاد ليرتفع إثر توقيع مصر وإسرائيل اتفاقية كامب ديفيد في العام 1978، حيث بدأت من ذلك الحين بعض الدول الأفريقية في إعادة علاقاتها مع إسرائيل بشكل فردي.

ومن المؤكد أن جولة نتانيا هو الأفريقية أعقد وأعمق.. فإسرائيل اليوم تحقق مكاسب سياسية واقتصادية وأمنية في الفضاء الأفريقي على حساب الأمن القومي العربي. وتستثمر ما استطاعت في الغياب العربي عن ساحة حيوية لأمنها ووجودها، ويبدو أن إسرائيل تعمل بنصيحة وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، لرئيس وزرائها الأسبق منحيم بيغن حين قال له: "إني أسلمك أمانة أمة تنام ولكن لا تموت؛ استثمر ما استطعت نومها فإن استيقظت أعادت ما أخذ منها بقرون".

أهمية أفريقيا الإستراتيجية

تحتل أفريقيا المكانة الثانية بين قارات العالم من حيث المساحة إذ تزيد مساحتها عن الثلاثين مليونا من الكيلومترات المربعة. وتحتل أفريقيا موقعا جغرافيا يتيح لها مناخا مداريا يوفر موارد طبيعية كبيرة. وقسم كبير من أراضيها ذو مناخ استوائي ومداري، مما ساعد في توفر بيئة طبيعية لنمو الثروة الحيوانية وتطورها.

وفوق ذلك فإن أفريقيا مستودع مهم للمواد الأولية، ولم يتم استغلال ما يزيد عن الطبقة السطحية من أرضها حتى اليوم، ومع ذلك فإنها تنتج ما يقرب من 98% من إنتاج العالم من الماس و55% من ذهبه و22% من نحاسه مع كميات ضخمة من معادن جوهريّة كالمنجنيز والكروم واليورانيوم. كما تنتج أفريقيا حوالي ثلثي ككاو العالم وثلاثة أخماس زيت النخيل، وتضم أرضها احتياطات لا نهاية لها من القوة المائية.

وتتمتع القارة باحتياطات نفطية كبيرة، ويعتبر معدل اكتشاف هذه الاحتياطات الأسرع في العالم خلال العقد الماضي، ويقول الاتحاد النفطي السويسري -وهو أكبر معهد نفطي متخصص في الدراسات والأبحاث النفطية في سويسرا- في دراسة حديثة، إن احتياطي النفط في أفريقيا يبلغ 2.17 مليار طن، وهو ما يعادل احتياطي النفط في أوروبا.

وكان أحد الأهداف الاستعمارية في أفريقيا، السيطرة على مناطق التحكم الإستراتيجي، والمعابر المائية القابضة، على طرق التجارة الدولية. ولم تكن إسرائيل بدورها بعيدة عن مشاكل أفريقيا لارتباطها العضوي بالاستعمار الذي تشترك معه في خلفية ثقافية واحدة، فعندما حصلت الدول الأفريقية على استقلالها في القرن الماضي وجدت نفسها مثقلة بميراث استعماري تمثل في خلفية ثقافية تتماشى مع وجهة النظر الإسرائيلية.

الروابط العربية الأفريقية

ربما لا يجد الباحثون عناء كبيرا وهم يبحثون عن الروابط التي تربط العرب بالأفارقة، سواء كانت روابط دم أو دين أو ثقافة أو غيرها. وهي روابط ساهم الواقع الجغرافي في تعزيزها؛ فالعلاقات بينهما علاقات قديمة قدم التاريخ، وتعود إلى أكثر من ألفي سنة؛ ومما يعزز هذا الاعتقاد أن أفريقيا ومنطقة شبه الجزيرة العربية كانتا تمثلان رقعة أرضية واحدة، حتى انشطرت الأرض وأصبح البحر الأحمر الذي يسمى بالأخدود الأفريقي العظيم يفصل بينهما.

وتؤكد المصادر التاريخية أن عرب الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية هم أقدم من وصل إلى ساحل شرق أفريقيا، حيث اختلطوا بالسكان المحليين وأقاموا المراكز التجارية. وتعطي بعض الأرقام صورة عن أهمية الترابط الجغرافي إذ أن أكثر من نصف العرب يعيشون في أفريقيا (حوالي 60%)، و25% من الأفارقة هم عرب، وأكثر اللغات التي يتحدث بها أهل أفريقيا هي اللغة العربية.

وكان للإسلام القدح المعلى في توثيق عرى الروابط العربية الأفريقية؛ ومما لا ريب فيه أن انتشار الإسلام وحضارته في أجزاء واسعة من القارة الأفريقية عبر القرون قد أوجد روابط حضارية وثقافية مهمة بين قطاعات كبيرة من أهل القارة.

وهناك ما يشير إلى أن أفريقيا هي القارة الوحيدة التي يتجاوز عدد المسلمين فيها نصف عدد السكان، مما يجعلها القارة الإسلامية الأولى؛ أضف إلى ذلك الانتشار الكبير للغة العربية في أفريقيا الغربية وفي ساحل المحيط الهندي، بالإضافة للأثر الفعال الذي أحدثته في اللهجات الأفريقية الكبرى، خاصة الأمهرية في أرض الحبشة التي كتبت بالحرف العربي أزمانا متطاولة إلى بدايات القرن العشرين.

وتركزت آثار اللغة العربية في عدد من اللغات الأفريقية المحلية لدرجة كبيرة، وظهر هذا الأثر واضحا في لغة الهوسا وصنفي والفلواني، ويوجد في هذه اللغات الكثير من الكلمات ذات أصول العربية، بل إن الحروف العربية استخدمت في كتابة لغة الهوسا منذ زمن مبكر، كما استخدمت في اللغة الفولانية.

وفيما يخص العلاقات العربية الأفريقية المعاصرة، فقد خطا الشعور العربي الأفريقي بوحدته المصير خطوة في الاتجاه الصحيح حين شهدت العاصمة السنغالية داكار انعقاد المؤتمر الوزاري العربي الأفريقي في أبريل/ نيسان من العام 1976. لبحث التعاون العربي الأفريقي الذي أقرته اللجنتان الوزائيتان الأفريقية والعربية في العام 1975.

وفي 9 يوليو/تموز 2002 أنشئ الاتحاد الأفريقي في محاولة لتطوير أهداف منظمة الوحدة الأفريقية بمبادرة عربية ليبية. وكان من أكثر الأشياء مدعاة لقلق إسرائيل قيام تضامن عربي أفريقي يفضي إلى جبهة سياسية واحدة، تزيد من حالة العزلة التي تعاني منها، ولذلك جعلت إسرائيل من أهدافها المهمة في القارة الأفريقية إضعاف العلاقات الأفريقية العربية.

الأهداف الإسرائيلية

يمكن حصر أهداف إسرائيل في أفريقيا في ثلاثة أهداف؛ عسكرية، وسياسية واقتصادية. ويعتبر المجال العسكري هو الأكثر استقطابا للأفارقة، وتشير الأرقام إلى ارتفاع مطرد في مبيعات الأسلحة الإسرائيلية في أفريقيا والتي بلغت أكثر من مائتين وعشرين مليار دولار.

وفي زيارة نتتياهو أبدت إسرائيل استعدادا لتزويد جيوش جنوب السودان وأثيوبيا وكينيا وتنزانيا بمساعدات عسكرية تشمل طائرات بدون طيار، وسفنا سريعة، ومرشدين عسكريين، ومركبات مدرعة ووسائل تعقب إلكتروني. وتستهدف المساعدات العسكرية الإسرائيلية في تلك المناطق ضمان قواعد لأسلحة الجو والبحرية الإسرائيلية على امتداد خليج عدن وشرق المحيط الهندي.

وتتخذ إسرائيل من الصراعات المسلحة في أفريقيا مدخلا لتفعيل نفوذها السياسي والأمني، فلم تكن إسرائيل بمنأى عن الصراع في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، كما لم يغب الدور الإسرائيلي عن الصراع المسلح بين جنوب السودان وشماله قبل إعلان دولة الجنوب.

ورعت إسرائيل تمرد جنوب السودان منذ بدايته، وتدريب كل قادة التمرد في إسرائيل. وفي أول زيارة رسمية ومعلنة لرئيس جنوب السودان سلفا كير إلى إسرائيل في ديسمبر/كانون الأول 2011، قال كير للرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز: "لقد وقفتم إلى جانبنا طوال الوقت، ولولا الدعم الذي قدمتموه لنا لما قامت لنا قائمة"، وجاء كلام سلفاكير تعليقا على قول بيريز إن علاقة بلاده بقيادة انفصال الجنوب بدأت أثناء حكومة ليفي أشكول في منتصف ستينيات القرن الماضي عندما كان بيريز نائبا لوزير الدفاع.

وفيما يخص الأهداف السياسية، فقد اعتبرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن الهدف الأساسي من زيارة نتتياهو، هو عدم الاعتماد على أوروبا كلاعب مركزي ووحيد في الساحة الدولية، وأن تعزيز العلاقات مع أفريقيا يدعم إسرائيل في المحافل الدولية، خاصة أنه في فترة سابقة كانت أفريقيا عامل مساعد للقضية الفلسطينية. وتضع إسرائيل نصب عينها أن عدد سكان أفريقيا سيبلغ خلال عقود مقبلة 5.2 مليار نسمة، وهو ما لا ينبغي تجاهله.

وتأتي محاولات إسرائيل الحصول على وضعية عضو مراقب في الاتحاد الأفريقي لتحسين مكانتها الدولية وقدرتها على مواجهة التحركات الفلسطينية في الأوساط الدولية، فضلا عن أن العضو المراقب له حق المشاركة في الاجتماعات، كما يحق له تقديم المقترحات والتعديلات والمشاركة في المناقشات.

أما اقتصاديا فإن إسرائيل تسعى لفتح أسواق جديدة في ظل أزمة اقتصادية عالمية وإقليمية، وتعلم إسرائيل أن أفريقيا قارة صاعدة، وقد تم تصنيف سبع دول منها ضمن قائمة أعلى عشرة دول في العالم من حيث معدلات النمو.

وتوحي إسرائيل للأفارقة بأنها بوابة رئيسية لأسواق المال العالمية. ولذلك تنظر عدد من الدول الأفريقية إلى إسرائيل باعتبارها بوابة لتمتين علاقاتها مع الغرب، خصوصا مع المؤسسات المالية الدولية طمعا في الحصول على المساعدات.

وأخذ الحضور الاقتصادي الإسرائيلي في أفريقيا أشكالا مختلفة، ففي ساحل العاج على سبيل المثال، تقوم إسرائيل على إنجاز محطة للطاقة الحرارية باستخدام الغاز الطبيعي بكلفة 500 مليون دولار. وفي أثيوبيا من المقرر أن تتولى شركة كهرباء إسرائيل إدارة كهرباء سد النهضة المثير للجدل وإقامة محطات توليد الكهرباء الخاصة به.

الجزيرة.نت، 2016/7/10

٥٤. إسرائيل انتصرت

عميره هاس

نعم إن إسرائيل انتصرت في حرب 2006، وإذا كان ذلك في السياق الفلسطيني لهذه الحرب، فإن حزب الله لم يحرك ساكنا عندما هاجمت إسرائيل قطاع غزة ثلاث مرات بعد حرب لبنان الثانية. الردع هنا يفعل فعله.

نعم إسرائيل انتصرت في حربها ضد الفلسطينيين في قطاع غزة سنة 2014. والدليل على ذلك هو أنه لم يتم رفع الحصار عن القطاع، والمواطنون يستمرون في العيش كأسرى لمدى الحياة. ويعيشون منفصلين عن العالم، الذي هو هام بالنسبة لهم، الضفة الغربية وإسرائيل. وألف قافلة تبرعات من تركيا لن تطلق سراهم.

إن إسرائيل راضية لأن الحرب لم تعمل على رأب الصدع السياسي الفلسطيني الداخلي. ودليل آخر هو أن إسماعيل هنية قال في الأسبوع الماضي إنه ليس هناك حرب جديدة في الأفق. ويمكن اعتبار ذلك تصريحاً يدل على أنه لا يمكن التضحية بالجمهور من جديد على مذبح الاحترام القومي

والحمساوي. الردع يفعل فعله، حتى لو كان المستوى العسكري في حماس يفخر بأنه عمل على إطالة مدى الصواريخ التي قام بشرائها أو تهريبها أو صنعها، ببضعة سنتيمترات. نعم، الردع هو جريمة حرب وأعلام سوداء.

في هذا الشهر سيتم إحياء ذكرى مرور عقد ومرور 12 سنة على هذين الفصلين المظلمين اللذين تمت إضافتهما إلى ما سبقهما في تاريخ إسرائيل. ذات مرة قمنا بتعزية أنفسنا بأن الجريمة لا تغيد على المدى البعيد، لكن المدى القصير يزداد طولاً ويصبح مدى متوسطاً. والمتوسط يقترب من المدى البعيد. وها هو الغرب لم يحم بقطع علاقته معنا رغم المظاهرات ضد إسرائيل، وهو يقوم بإجراء مساواة بين الاحتلال و"التحريض"، والدول العربية لا تتجند من أجل مساعدة الفلسطينيين، والتعاون الأمني الأميركي الإسرائيلي لم يتوقف، وألمانيا باعتنا غواصات وهناك الكثير من الأفلام الأجنبية في المهرجان في القدس.

إن قطاع غزة ليس دولة مستقلة، حتى لو رغبت حماس بالتصرف كسيد. قطاع غزة هو جزء من الأراضي الفلسطينية التي احتلت في 1967. معايير سيطرة إسرائيل على قطاع غزة تختلف اليوم عن التي في الضفة الغربية وفي القدس - لكن إذا لم يتم تحويل غزة إلى محررة. تذكير: إسرائيل تستمر في السيطرة على سجل السكان الفلسطينيين في الضفة وفي القطاع، وهي التي تحدد من هو مواطن ومن هو لا، ومن يحصل على بطاقة الهوية في جيل الـ 16. هذا هو الاحتلال.

كل شعب يقع تحت الاحتلال من حقه ومن واجبه أن يقاوم المحتل. ولكن عند اختيار وسيلة النضال فمن واجب القيادة مراعاة أمور أخرى. إضافة إلى قداسة الحقوق وصدق الغضب: قدرات عسكرية، أخلاق، القانون الدولي، المنطق، الظروف الدولية والوضع الداخلي. إن الحروب في قطاع غزة كانت استمراراً للسياسة بوسائل عسكرية. وفصل القطاع هو جزء من محاولة تقنين الشعب الفلسطيني كي لا يتصرف كشعب. ولكن اختيار حماس للمواجهات العسكرية مع إسرائيل كان من أجل تحقيق أهداف سياسية بوسائل أخرى.

نظرية الضاحية في بيروت، في العام 2006 علمتنا أنه في ساحة الحرب والتسلح فإن إسرائيل هي البطة. وقد قررت حماس المخاطرة والمنافسة في نفس الملعب، وفشلت. وكمنظمة لها جيش، حماس ليست مجرد طرف سلبي. الجمهور في القطاع دفع ثمننا باهظاً لقاء ترجمة سياسة المنظمة القومية الإسلامية للمواجهة العسكرية. السياسة؟ منافسة م.ت.ف على القيادة، وأن تكون جهة مقررّة في السياسة العربية والإسلامية، وتقوية جناح حماس في غزة، وكنس الانتقادات الداخلية للوضع القاهر في القطاع واخفاقات صفقة شليط.

في ظل الواقع العسكري هذا لا يستوي: إما أن إسرائيل تريد الحروب وتنفذ جرائم حرب، وإما أن حماس تريد المواجهة. ولكن في الواقع الحقيقي ليس هناك إما أو إما، بل يوجد أيضا وأيضا. كقوة محتلة مسؤولة عن السكان الذين تحت الاحتلال، تجاوزت إسرائيل كل خط احمر في قصفها: العالم سيتذكر إلى الأبد مزايا الحرب الأخيرة، قصف المنازل على سكانها، الجيش الإسرائيلي يملأ فمه بالمياه، وهو لا يوضح ما هي الحاجة العسكرية التي تقف من وراء قصف 142 منزل فيها عائلات كاملة، شيوخ ونساء واطفال نائمين أو يتناولون وجبة الافطار في رمضان. 142 منزلا، 742 شخصا. حماس من ناحيتها تتبع الاكاذيب حول تأثير الصواريخ والانفاق ضد إسرائيل، وحول الانجازات العسكرية الكبيرة. الصراع المسلح هو قيمة عليا بالنسبة للفلسطينيين ومن يؤيدونهم. في الشتات الفلسطيني وفي الضفة يقيسون وطنية حماس حسب مدى صواريخها. وفي غزة المصدومة دائما؟ لا أثق بأي أحد يقول إنه يؤيد مواجهة عسكرية أخرى تقوم فيها إسرائيل بهدم عشرات آلاف المنازل وتحول آلاف الأشخاص إلى معاقين مدى الحياة وتقتل مئات الاولاد والنساء والشيوخ والشباب وتخلف آلاف الأيتام. وحتى لو كان المقابل انفعال لحظي لصاروخ اعترضته القبة الحديدية، أو تشويش الرحلات في مطار بن غوريون أو تفجير دبابة إسرائيلية داخل حي سكني آخر تم تدميره، يتصاعد منه الدخان وينزف.

هآرتس، 2016/7/10

الغد، عمان، 2016/7/11

٥٥. اليهود الشرقيون كجزء من الرواية الصهيونية

ليمور سمميان درش

كان مؤسفا رؤية جزء من العناوين في اليوم التالي لنشر توصيات لجنة بيتون من اجل اصلاح الاجحاف التاريخي في تعلم تاريخ الشرق وثقافته، تهتم أساسا بـ "الرحلات إلى المغرب وزيارة قبور الصديقيين". من استخف دائما بالشرقيين كمجموعة ليس لها ثقافة، نجح في هذه المرة ايضا في اخراج الاجزاء الأقل صلة من التقرير. والامر هو أنه يوجد هنا اعتراف تاريخي بالتمييز ضد مجموعة تشكل اليوم أكثر من نصف المجتمع الإسرائيلي، وهم الشرقيون.

صحيح أنه في لحظة تاريخية كهذه كان يجب التفكير بشكل جيد، ما الذي دخل في التقرير وما الذي لم يدخل، والحذر من عدم اعادة تشكيل الصورة المغلوطة التي أوجدتها المجموعة الاشكنازية المميزة من جهة، والحذر من الصورة التي انشأتها شاس من جهة اخرى. لماذا مثلا زيارة قبور الصديقيين تعتبر شيئا ثقافيا شرقيا؟ ولماذا زيارة المغرب هامة من أجل خلق مساواة في المجتمع

الإسرائيلي؟ خلافا لذلك، فإن التقرير يطلب تمثيلا متساويا للأكاديميين الشرقيين، حيث أن نسبة الشرقيين في الطاقم الأكاديمي في الجامعات أقل من 9 في المئة - هذه قفزة نوعية إذا لم تكن تاريخية.

أخيرا تم سماع الادعاء أنه بدون اصلاح التمييز فان الحواجز الاجتماعية والثقافية التي تقف أمام الشرقيين لن تتغير. ويضاف إلى ذلك أنه حتى هذه الاثناء فان الاعتراف الوحيد بالتمييز ضد الشرقيين تم على طرفي المتراس. فمن ناحية كانت شاس التي جرت القصة الشرقية إلى حقل مظلم ومعزول وديني، ولم تعط الشرقيين عمليا أدوات أساسية وتعلما عاليا يُمكنهم من تحسين مكانتهم في المجتمع. ومن ناحية أخرى كانت صحيفة "هآرتس" التي تعبر عن تيار يساري متطرف، على استعداد لعناق الرواية الشرقية. ما صلة اليسار بالشرقيين؟ لقد اعتبرهم "مُقبلو المازوزة ومُحبو التعويضات".

"هآرتس" تبنت الصوت الشرقي ليس حبا بمردخاي بل لكرهية هامان. الصوت الشرقي الذي تم استخدامه وصل بين الاحتجاج الشرقي وبين الموقف ما بعد الصهيوني، بين الغضب من التمييز ضد الشرقيين وبين سكب مياه المشروع الصهيوني. الصوت الشرقي يُسمع ويُكتب طالما هو متمرد على المؤسسة، وعلى الرواية الصهيونية ولا سيما حينما يصل بين عنصرية الصهيونية ضد الشرقيين والفلسطينيين معا. نحن الشرقيون العلمانيون المحافظون، الذين نحب الدولة والإسرائيلية، بقينا بدون سقف. نتحفظ على شاس وعلى ما بعد الصهيونية لليسار.

وها هو الوزير نفتالي بينيت يعطي الشرقيين والشرقيات صوتا، كجزء من تعلم الرواية الصهيونية القومية بشكل غير منفصل عن هذا الصوت. وهذا تحول حقيقي له أهمية تاريخية. الأغلبية الشرقية الصامتة التي تعرضت للتمييز العلني والخفي ولم يتم تمثيلها بعد في المجالات المختلفة في دولة إسرائيل، سيُسمع صوتها في القناة الرسمية. وللمتهكمين الذين بقوا يمكن القول إن هذه كما يبدو وسيلة أخرى لتقليص التمييز في المجتمع الإسرائيلي الذي لا يهتم بالشرقيين. وقد يكون هذا طريقة أخرى للصهيونية الدينية في محاولة للتوصل من اللون الأبيض. وسواء كان هذا أو ذاك فإن هذه هي بداية رمزية حقيقية قد تُحدث تغييرا حقيقيا في المجتمع. يجب علينا مباركتها والمساعدة في تطبيق الخطط المختلفة بأسرع وقت.

إسرائيل اليوم

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٥٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/6